

الأنوار

٨ صفحات

٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١١٤/٨٤

Beyrouth, 30 Juin — 10e Année No. 3114/84

معركة ضارية في منطقة اريحا وعمليات جريئة في غزة

الفدائيون يحرقون محاصيل العدو

اضرم فدائيون تابعون لقوات التحرير الشعبية النار في مزارع حبوب غذائية ومستودعات محاصيل زراعية للعدو في قطاع غزة ، ونسفوا سلسلة من الجسور والعبارات وخطوط السكك الحديدية في عمليات جريئة . نشبت معركة ضارية بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية في منطقة تقع قرب اريحا تكبد العدو خلالها خسائر فادحة .

واعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان مجموعة من قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية هاجمت موقعا للعدو في بوابة النصر شمال بيت حانون بقطاع غزة وتمكنت من تدميرها وقتل وجرح من فيها من الجنود .

واضاف يقول ان مجموعة اخرى قامت مساء الثامن من حزيران الحالي باحراق مزارع حبوب غذائية للعدو جنوب مستعمرة نحال عوز بقطاع غزة وان الحريق امتد فشمل مساحات شاسعة من الاراضي ودام يوما كاملا .

وذكر ان مجموعة ثالثة احرقت في اليوم التالي مزارع حبوب غذائية اسرائيلية غربي مستعمرة بيت راعيم شرق معسكر البريج بقطاع غزة وقد التهم الحريق كميات كبيرة جدا من المزروعات ودام يوما ونصف اليوم .

وقال الناطق ان مجموعة اخرى فجرت يوم السادس من حزيران الحالي عبوات ناسفة في عبارة يمر عليها خط السكة الحديد غرب معسكر البريج مما ادى الى تدمير العبارة وجزء من خط السكة الحديدية .

وذكر ان احد ثوار قوات التحرير الشعبية القى في نفس اليوم قنبلة يدوية على سيارة نقل جنود اسرائيليين غربي بيارة ابو الحسن بالقرب من مقبرة الشجاعية بمدينة غزة فدمرها وقتل وجرح من فيها .

واعلن الناطق ان احد ثوار «الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » قام بالقاء قنبلة يدوية على مكتب العمل الاسرائيلي في مدينة نابلس في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاول ، مما ادى الى قتل حارس المكتب واصابة المبنى باضرار .

معركة قرب اريحا

وقالت انباء من عمان ان معركة ضارية وقعت يوم الخميس الماضي في الوديان السحيقة الممتدة بين اريحا ومشارف قرية الطيبة بقضاء رام الله بالضفة الغربية المحتلة .

وكان الفدائيون قد شنوا هجوما على معسكر متنقل للعدو في تلك المنطقة ، وبالقرب من العوجا تماما ، وبعد نجاح الهجوم وانسحاب الفدائيين حاول العدو مطاردتهم في الوديان السحيقة والواسعة الامر الذي ادى الى وقوع مجابهة عنيفة بين الطرفين .

وكانت اسرائيل قد اذاعت يوم الخميس الماضي ان ثمانية جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجراح في تلك المنطقة في «حادث طرق» .

عمان — الوكالات

الجبهة الشعبية تعيد تأكيد مسؤوليتها عن عملية حيفا

اعلن ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عمان امس ان قيادة الجبهة تلقت رسالة من الخلية السرية التي قامت بعملية نسف انابيب البترول في حيفا ، وان افراد الخلية عادوا الى قواعدهم سالمين .

وكررت الجبهة امس اعلان مسؤوليتها كاملة عن العملية ، وقال الناطق ان جبهته « تتحدى اية جهة تدعي مسؤوليتها عن هذه العملية » .

وطالب الناطق تشكيل لجنة تحقيق حيادية ، لتضع الجبهة امامها جميع الوثائق الثبوتية التي تمكن اللجنة من اعلان الحقيقة كاملة على الجماهير .

تأكيد التزوير الاسرائيلي في معركة الخميس

اكد السيد عبد الحميد جودة السحار ، رئيس المؤسسة السينمائية في القاهرة ، وضيف لبنان حاليا ، ان الصورة التي نشرتها اسرائيل امس الاول ، وادعت انها تمثل طائرة مصرية اثناء اصابتها في المعركة الجوية التي جرت فوق خليج السويس يوم الخميس الماضي ، ماخوذة من فيلم « حرب الايام الستة »، الذي يعرض الان في روما .

وكانت « الاهرام » قد اشارت الى ان القوات الجوية المصرية لم تخسر اية طائرة في معارك الخميس ، وان الطائرات المصرية اسقطت طائرتين اسرائيليتين في تلك المعركة ، ظلت طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية تبحث عنهما في مياه خليج السويس حتى مساء الخميس .

تدمير مواقع العدو عبر القناة

ذكر ناطق عسكري في القاهرة ان المدفعية المصرية دمرت عددا من التحصينات الاسرائيلية على الضفة الشرقية من قناة السويس في تراشق بالنيران استمر اربع ساعات ونصف الساعة امس .

وقال الناطق ان التراشق الذي بدأ في الساعة السادسة صباحا بتوقيت بيروت شمل مناطق الفردان والقنطرة والدفرسوار في القطاع الشمالي من القناة .

واستؤنف التراشق في الثالثة بعد الظهر ، ودمرت المدافع المصرية البعيدة المدى مواقع مدفعية العدو في العمق فاسكتتها ، وتوقف الاشتباك في السابعة والنصف مساء .

وفي غضون ذلك ، اعترف ناطق اسرائيلي بان خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في اشتباكات امس الاول ، وارتفع بذلك عدد الاصابات الاسرائيلية منذ اول الشهر الجاري الى ٣٥ جريحا و ٦ قتلى ، حسب ارقام العدو .

القاهرة ، تل ابيب — وصف ، ر ، ي.ب

العربة القمرية التي ستخطو على سطح القمر!

■ العربة القمرية التي ستهبط على سطح القمر من « ابولو — ١١ » ، تبدو اثناء تجربتها امس في منطقة اختبار يشبه سطحها سطح القمر ، في مركز ابحاث لانغلي في فرجينيا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

— راجع تفاصيل اخرى في الصفحة ٥ —

حكومة بلجيكا تبدأ تحقيقاً حول شحنة سلاح لـ «فتح»

قالت مصادر مأذون لها في بروكسل امس ان الحكومة البلجيكية « تحقق في انباء عن صفقة اسلحة تتناول ٧٥ مدفعا قد تشحن الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اليوم » .

وقد بدأ التحقيق بعد ان نشرت مجلة « اخر ساعة » التي تصدر بالفرنسية ببروكسل نبأ يقول ان احدى شركات الطيران البلجيكية تعتزم نقل المدافع وهي من عيار ٢٠ مليمترا اليوم ويوم الاربعاء ، وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلجيكا لم تصدر اي ترخيص ببيع اسلحة الى فتح .

وقالت المصادر ان النتائج الاولية للتحقيق تشير على ما يبدو الى انه لم يتقدم احد بطلب للحصول على ترخيص ببيع الاسلحة كما ان السلطات لم تصدر اي ترخيص .

بروكسل — ر

الملك حسين يدعو لقمة عربية لبحث مسألة القدس

اكد الملك حسين رغبته في عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموقف من الاعتداءات والمخالفات الاسرائيلية المتكررة ، وقال ان دعوته لهذا المؤتمر ما زالت قائمة .

وجاء ذلك في برقية له ردا على برقية كان قد بعث بها اليه السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس السابق عن الاجراءات التعسفية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في حق المدينة المقدسة .

حوار شامل مع أفكار الرئيس حلو

مناقشة الافكار التي اذاعها الرئيس شارل حلو تدخل في مجال المساهمة في عملية التوضيح ، والحوار المجدي المطلوب في هذا الظرف بالذات — مع بداية جولة جديدة من الاستشارات اليوم — للخروج من هذه الازمة الدوامة التي يعيشها لبنان منذ نيف وشهرين .

وقد جاءت تلك الافكار من موقع رئاسة الجمهورية ، ونحن نناقشها هنا من موقع المواطنية اللبنانية .

ورغم عدم التساوي في حجم المسؤولية المباشرة الا ان رئيس الدولة اراد من خلال طرح هذه الافكار ان ينفتح على افكار المواطنين وبالتالي تساوت المسؤوليات العامة تجاه المصير اللبناني .

وهذه المسؤولية تفرض علينا بادىء ذي بدء احترام قدسية الكلمة واعتبارها مسؤولة بمقدار ما تعبر عن معاناة وتجربة اصليتين . والكلمة هي اداة الفكر لايصاله الى الغير . وبمجرد اهتمام رئيس الدولة باعطاء موقفه السياسي بعدا فكريا فانه يضع مستوى من المعالجة لا بد من الجميع ان يرقوا اليه .

واذا لم يكن من فائدة سوى ان « عرض الافكار » افسح المجال امام لبنان لان يتجاوز مرحلة الانفعال المتبادل الى مرحلة التحليل المشترك ، فهذا جيد ايضا .

ونحن في معالجتنا لهذه الافكار ننطلق من التسليم بان هذه ورقة عمل ، وبالتالي نقطة انطلاق لها وزنان : وزن شارل حلو المفكر والصحافي والمواطن الذي دافع عن قضايا عربية وعرفها وساهم في ايصالها الى الراي العام العالمي . ووزن رئيس جمهورية لبنان .

ورغم انه يصعب جدا علينا فصل وزن عن الاخر الا ان طريقة وتوقيت « عرض الافكار » يوحيان بان رئيس الدولة ابى الا ان يكون الوزن الاول مرجحا في المرحلة الاولى على الاقل ، حتى اذا ما جاء اعلان الراي الفاصل يكون استوفى الراي محصلة الاراء ، وبالتالي لا بد ان يعني هذا تعديلا — بنظرنا جذريا — على ما ورد في وثيقة « عرض الافكار » .

الى نحن نناقش الافكار تمهيدا لصياغة السياسة العامة ولا نسلم بان ما عرض هو اكثر من تمهيد لاستكشاف معالم السياسة اللبنانية العامة .

الموافقة والشرط

١ — تقول وثيقة « عرض الافكار » ان لبنان وافق في ٥ حزيران وقبلها على مبدأ دخول قوات عربية للاراضي اللبنانية ولكن ضمن احترام المؤسسات الدستورية ، ولتنفيذ مخطط متفق عليه جماعية ...

ما هو معنى الاشتراط المذكور ولماذا ورد في النص الاساسي وفي الوثيقة التي نحن بصددها ؟

ان احترام المؤسسات الدستورية ، هي فرضية مسلم بها ولم يكن لزوم — كما ليس هناك لزوم الان ايضا — من ذكر هذا الشرط . فاذا ما دخلت جيوش عربية فانما تدخل من صلب التزامات لبنان وموافقته المسبقة وبالتالي فليس هناك مجال لتكرار هذا الشرط . فاذا كان لبنان يجيز لجيوش عربية دخول اراضيه من خلال مخطط عربي شامل فالتاكيد على هذا الشرط هو تعبير عن ازمة ثقة اكثر مما هو تعبير على حرص على المؤسسات ، لانه اذا ما وصلت العلاقة بيننا وبين الدول العربية الى الدرجة التي نجيز لجيوشها ان تكون في اراضينا فلا بد ان يكون قد ازيل عوامل الشك باهداف هذه الدول والجيوش .

ان لفت النظر لهذه النقطة ضروري هنا ، لنلقي ضوءا على ان تاكيد هذا الشرط هو من قبيل المزج بين مقتضيات الدفاع اللبناني وبين التشكيك في نوايا بعض الدول العربية . فالمنطق يحتم انه اذا استمر عنصر الشك بنوايا اية دولة عربية يستتبع ذلك اننا لن نجيز لها ان تشارك في عملية دفاعية عن لبناننا .

ثم ان الامعان في التذكير بموضوع «المؤسسات الدستورية» في معالجتنا قضايا مرتبطة مباشرة او حتى بصورة غير مباشرة يشير الى ترسيخ في ذهن الشعب ان « المؤسسات الدستورية » سريعة العطب وتلميح الى ان التعامل العربي لا بد ان يسبقه تفاهم على هذه النقطة . هذا بالنتيجة يؤدي الى تشكيك في مدى سلامة العلاقات والتداخل القومي الحتمي القائم بين جميع الدول العربية .

ثم ان استعمال اسلوب الاشتراط يضعف تاكيد الالتزام . فعندما تقول وثيقة عرض الافكار « .. اننا ندعم بقدر امكاناتنا — وهي ضخمة — قضية فلسطين المقدسة » انما يؤكد الاستاذ شارل حلو حقيقة الالتزام اللبناني لقضية فلسطين . ولكن عندما يلحق هذه الحقيقة بشكل فوري بقوله « ... غير اننا نرفض ان نعطي ونرفض ان يفرض علينا ان نعطي قواعد ومراكز لتدريب الفدائيين في الاراضي اللبنانية » . من حيث الاسلوب والاداء ، فان ايراد هذه الجملة بعد اعلان الالتزام اضعف الالتزام وميعه . اذ انه اعطى الانطباع بان المساندة العملية للمقاومة الفلسطينية جاءت نتيجة « لعرض » ولم تكن ، نتيجة قناعات رئيسية .

ثم ان عرض الموضوع بهذا الشكل العلني انما يظهر للملا ان وجود فئات مقاومة هو بالطبيعة مناهض لجوهر السيادة اللبنانية اننا نجيز لانفسنا ان نخالف هذا الراي لان منطقيته الظاهرة لا تنطوي على كل الحقائق الاساسية التي يجب ان تنطوي عليها وهي :

القول اننا ندعم « بقدر امكاناتنا قضية فلسطين » يبقي حق التقدير لهذه الامكانيات باطار السلطة اللبنانية . ولو كان الصراع القائم بين العرب واسرائيل هو مجرد خلاف بين دول في المنطقة كما تريد الدول الاستعمارية الكبرى ان تقنعنا ، لكنا رضخنا لهذا المنطق على اعتبار ان حدود تاييدنا لقضية فلسطين يجب ان لا يتعدى تاييد الدول العربية ضد اسرائيل . ولكن تقييمنا للتحدي الصهيوني يتجاوز هذا المنطق بشكل حاسم الى اننا مقتنعون بان اسرائيل ليست « دولة » بالمعنى المتفق عليه علميا وموضوعيا ودوليا .

ان اسرائيل حسب تاريخ تكونها ونشاتها وتوسعها وطبيعة بنيتها لا تزال بنظر نفسها بحالة التكون . اي ان اسرائيل كما هي اليوم ليست نهاية ما تبغيه الصهيونية منها . اسرائيل في الواقع تحقيق جزئي لاهداف الصهيونية العالمية . هذا يعني ان التوسع والعدوانية كامنان في وجودها الى ان تصبح الدولة الاسرائيلية مطابقة لما تسميه وتعمل لاجله المنظمات الصهيونية ، الامة اليهودية . والامة اليهودية تعني بالتعريف الصهيوني جميع يهود العالم وبالتالي فان مهمات المنظمات الصهيونية حسب القانون الاسرائيلي هو تامين استقطاب الاكثرية الساحقة منهم على مراحل الى اسرائيل . ثم ان كل فوج من المهاجرين المستوطنين تمهد له اسرائيل بعدوان جديد وتوسع يؤمن تفريغ الاراضي الفلسطينية — وقبلها الفلسطينية — من ابنائها لافساح المجال للمعمرين اليهود الجدد ان يؤمنوا اغتصابهم .

هذه البديهيات اصبحت معروفة ولكن ما هو ليس معروفا بالنسبة ذاتها ما يترتب على ذلك من تكثيف حقيقي للمواجهة العربية — واللبنانية — مع هذه المخاطر الحقيقية .

فلسطين ولبنان

ومن هنا يتضح لنا بان « دعم قضية فلسطين » ليس بحد ذاته كافيا ولا يمكن ان يقتصر على « قدر امكانياتنا » بل يجب ان يحفزنا بان ننمي هذه الامكانيات وننميها ، ومن هنا تتراءى لنا حقيقة هامة انه لم يعد يجوز ولم يعد واقعيا ان نفصل في خلفية فكرنا او تخطيطنا او في صياغة ستراتيجيتنا على اي مستوى بين قضية فلسطين وقضية لبنان او بين

بقلم الدكتور كلوفيس مقصود

قضية فلسطين وقضية اية دولة عربية اخرى . ان فلسطين لم تعد ، كما سبق لنا واكدنا ، هوية لشعب شرده الاغتصاب او لارض اعتدي على كلها فحسب ، بل اصبحت تعبيرا عن الرفض العربي الشامل للوجود الصهيوني في ربوعنا . وهذا الرفض يعني المسعى لاحتواء اسرائيل وتطويقها فعليا وعمليا للحؤول دون قدرتها على العدوان والتوسع وبالتالي فرض حالة تفرض على يهود العالم والعالم الغربي مراجعة مغامرة وتاييد الصهيونية .

عندما تنفك اسرائيل عن مصادرها البشرية وركائزها الدولية تتقلص قدرتها على الاعتداء والتوسع ، واسرائيل اذا فقدت هاتين القدرتين فقدت مبرر وجودها وعناصر الحياة في ذاتها .

ان الذي نريد ان نؤكده في هذا المضمار هو ان اية ستراتيجية لمواجهة اسرائيل لا بد ان تعتبر واقعيا ان من اولويات ضروراتها هي الربط العضوي بين قضية فلسطين وقضية لبنان . ولعل دروس وتجارب الماضي القريب تشير بطريقة لا يرقى اليها الشك بأن الدول التي اكتفت « بالدعم » لقضية فلسطين ولم تربط مصيرها عضويا بها جعلت نفسها فريسة للاعتداء الاسرائيلي ومكنت اسرائيل من التفرد بها . وهنا يتبين لنا اهمية التفريق بين « دعمنا » لقضية فلسطين وبين ارتباطنا المصيري بقضية فلسطين . ونحن لا نقول هذا اندفاعا مع عاطفة او انسياقا وراء تيار سياسي بل حصيلة لتقييم موضوعي ودراسة لنتائج اتصالات قمنا بها في العامين الاخيرين مع محافل دولية متنوعة .

المقاومة والتصحيح

جاءت المقاومة الفلسطينية تساهم في تصحيح اوضاع المجابهة العربية مع اسرائيل بعد الهزيمة العسكرية التي مني بها العرب في حزيران ١٩٦٧ . ولبنان بطبيعة انتمائه الى العائلة العربية تأثر بعمق بنتائج هذه النكسة مثلما تأثر بعمق بنتائج ماساة ١٩٤٨ . واذا كانت احداث فلسطين قد هزت كيان اللبنانيين من حيث التطلع نحو المساهمة بما هو اكثر من التعاطف والدعم فقد كان هذا دليلا ساطعا على ان ما يربطنا بقضية فلسطين هو اكثر بكثير من كونها قضية عادلة .

جاءت المقاومة الفلسطينية كما قلنا مساهمة في تصحيح واقع المجابهة المصيرية للعرب مع اسرائيل ولكنها لم تكن بديلا لالتزام الكل العربي . جاءت المقاومة الفلسطينية تمكن الاقطار العربية — ولبنان منها — ان تسترجع انفاسها بعد كابوس حزيران ١٩٦٧ . وتنتظر بحق ان تكون عمليتها الفدائية الفترة التي خلالها تتمكن المؤسسات العسكرية العربية ان تبني واقعها وتصوغ ستراتيجيتها منطلقة من تخطيط للمعركة الحاسمة . ولكن نمو المقاومة الفلسطينية اصبح جزءا ... وناميا في المجابهة العربية الشاملة للتحدي الاسرائيلي .

هذه الحقيقة الاساسية هي التي تتحكم بتفكير عدد كبير ومتزايد جدا من المواطنين اللبنانيين . وهي تتحكم بتفكيرهم ليس لان ولاءهم لفلسطين له اولوية على ولائهم للبنان بل لانهم — وبنظري هم على حق كامل — لا يتصورون في مطلق حال ان هناك اي تعارض بين المصلحة الفلسطينية والمصلحة اللبنانية وبالعكس فهم يعتقدون — وهم ايضا على حق — بان التزامهم العضوي لمقتضيات المقاومة الفلسطينية هو من صميم مسؤولياتهم الوطنية ازاء لبنان . هذه القناعة وهذا الشعور قائم عند جزء كبير من الشعب اللبناني لا امتدادا لحزبيات تقليدية او تكتلات اقليمية او تشرذمات طائفية ، بل تجاوزا لكل هذا وتعقيلا لمواطنيتهم وانصهارهم في بوتقة التطور العام .

من الطائفية الى الثورة

هذا التجاوز الخلاق والذي تعبر عنه انتفاضات الجيل اللبناني الجديد هو الذي يؤكد الحقيقة اللبنانية الجديدة وهي انه لم يعد هناك صراع طائفي في لبنان بل ان الصراع الحقيقي والذي يجب ان يكون هو بين الطائفيين من كل الطوائف من جهة والعلمانيين اللبنانيين من كل الطوائف من جهة اخرى .

وفي هذا المجال تأتي المقاومة الفلسطينية مساهمة رائعة تعطي بعدا جديدا لتطلع الجيل الصاعد . لقد كان يكفي المقاومة الفلسطينية ان تقاوم حتى تظفر بتاييد وترحيب جميع العرب ، لقد كان يكفي المقاومة الفلسطينية ان تعبىء جماهيرها في مقاومة الاحتلال حتى تكتسب من الراي العام العالمي موافقة على شرعية موقفها ، لقد كان يكفي المقاومة الفلسطينية ان تستمر بعملياتها دون ان يكون لاحد رصيد كاف يحاسبها على ما تفعل ، لكن المقاومة الفلسطينية ادركت انها لم تعد مقاومة فحسب بل هي طليعة المعركة وبالتالي فانها ككل طليعة مسؤولة عن تفكيرها وانها احد الابعاد الجديدة في بنية العقل العربي المعاصر . ولذا جاءت المقاومة الفلسطينية تؤكد علمانية جوهرها وعلمانية البديل الفلسطيني لاسرائيل الذي تدعو وتناضل لاجله .

الم يكن هذا التطور في الساحة الفلسطينية دعما هاما لجوهر الكيان اللبناني من حيث التزام المقاومة الفلسطينية المجتمع التعددي وضمانة سياسية معنوية هامة للعلمانية المتقدمة التي يعمل لها كل لبناني صميم ؟

الم ينفذ لبنان الى المعنى الاعمق لهذا التفكير عند المقاومة ؟

صحيح ان الشعب الفلسطيني من حيث انه كان ولا يزال اول ضحايا الاغتصاب الصهيوني وعانى ما عاناه اي شعب من تشرد وتمزق واضطهاد اصبح ببصيرته النافذة يعرف حقيقة المسلك الاسرائيلي وحقيقة العقيدة الصهيونية واصبح بالتالي اسرع من غيره عارفا لمرامي اسرائيل ومطامحها . ولعله من خلال تجاربه المرة اصبح قليل الصبر ولعل في بعض الاحيان تميزت اقوال وتصرفات بعض المناضلين في صفوفه بالتسرع وفقدان المرونة الضرورية ولكن كل هذا يدفعنا نحو المزيد من التفاعل لا الى تعميق فجوة الابتعاد ، الى تبيان عمق التجاوب والفهم لا الى ابراز ان التاييد كان اعلانا وترفا سياسيا او ديبلوماسيا .

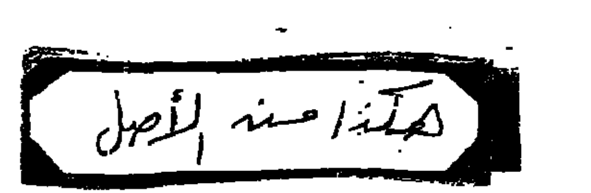
ثم ان « عرض الافكار عندما يستعمل مفردات مثل «نرفض ان نعطي» او «يفرض علينا ان نعطي قواعد» .. فانه في حال تبلور هذه «الافكار» الى سياسة عامة فان سيادة لبنان عندئذ تتعرض للمخاطر الحقيقية ، ناهيك عن وقوعنا كدولة في مزالق تؤدي في نتيجتها المنطقية — دون ان نعنيها بالطبع — الى اضفاء نوع من الشرعية على اعتداء اسرائيلي . كما ان وضع الموضوع بالشكل الذي وضع فيه يعني ان دعمنا لقضية فلسطين لن يشمل في مطلق حال المساعدة الفعلية للمقاومة .

ولئن سلمنا نظريا وفي سبيل الجدل بان التقييم الستراتيجي العسكري يقضي بعدم وجود ما يسمى « بقواعد للفدائيين » اليس اضعافا للسيادة اللبنانية وامكانيات الدفاع الحقيقية ان نجعل هذا التقييم قائما في مطلق حال ؟ لانه اذا جعلناه قاعدة لسياستنا الدفاعية نكون قد مكنا اسرائيل ان تقيم حساباتها على اساس انه لن تكون مساعدة الدول العربية فعالة لان فعالية الطوق العربي حول اسرائيل في النهاية ، هي مدى التداخل العضوي مع المقاومة الفلسطينية ، ومن هنا يدرك الصديق والخصم على السواء مدى جدية الالتزام .

لقد ركزنا على هذه النقطة بالذات التي وردت في الفقرة الاولى من وثيقة « عرض

— البقية على صفحة ٨ —





هكذا من الأصل



(لمناسبة دورة المصارعة في المدينة الرياضية)
بطـلة الدورة !

مجلس الامن يجتمع مساء الاثنين لبحث الشكوى الاردنية ضد اسرائيل

اعلن في الامم المتحدة امس ان مجلس الامن الدولي دعي للاجتماع يوم الاثنين المقبل للبحث في شكوى الاردن ضد الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس متحدية اوامر مجلس الامن حول هذا الموضوع .

تخوّف دبلوماسي في الامم المتحدة من ان تؤدي المناقشات الى تعطيل المحادثات الرباعية

وستكون هذه اول جلسة لمجلس الامن حول الشرق الاوسط منذ ان بدا مندوبو الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة مباحثات خاصة في نيسان الماضي بهدف تعزيز ايجاد تسوية سياسية.

انتهاكات اسرائيلية

وطلب الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الاجتماع في رسالة الى السنيور ميغويل سولانو لوبيز مندوب باراغواي ورئيس المجلس.

واشتكى الدكتور الفرا من زيادة الانتهاكات الاسرائيلية لقرار مجلس الامن الصادر في ٢١ أيار سنة ١٩٦٨ الذي منع اسرائيل من تغيير وضع القدس .

وقال : ان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت تماما رغبة سكان القدس واقرت تشريعات تنتهك حقوق الانسان الاساسية للسكان العرب .

واشتكى المندوب الاردني بشكل خاص من اجلاء عدد من السكان العرب هذا الاسبوع عن منطقة حائط المبكى .

واضاف يقول : في الوقت الذي كانت فيه الاحياء والمنازل العربية تدمر كانت اسرائيل تمضي قدما في خطط انشاء مستعمرات اسرائيلية في المدينة .

محاولات تضليل

وفي تل ابيب حاول مسؤولون اسرائيليون تبرير اجراء التهم التعسفية في اجلاء السكان العرب عن منازلهم ، وزعموا ان منازل هؤلاء تقع في مراكز استراتيجية على الطريق المؤدية الى حائط المبكى .

تخوف دبلوماسي

واعرب الدبلوماسيون الغربيون في الامم المتحدة امس عن الخوف من ان يتحول الاجتماع الى مناقشة عامة حول الشرق الاوسط مما يهدد محادثات الدول الاربع الكبرى .

وقالت مصادر عليمة ، ان الاردن طلب عقد الاجتماع على الرغم من نداءات من الدول الاربع الكبرى .

وذكرت المصادر ، ان الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا المنهمكة حاليا في محادثات حول الشرق الاوسط طلبت من الاردن تأجيل طلبه الى نهاية الصيف .

وكانت الدول العربية واسرائيل تمتنع حتى امس الاول عن طلب اجتماع مجلس الامن وذلك استجابة لنصيحة من الدول الاربع الكبرى التي تخشى ان يؤدي الخلاف في مناقشته علنا الى تعريض محادثاتها الى الخطر .

برقيتان متبادلتان بين بومبيدو وحاكم ابوظبي

لندن — خاص

بعث الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي الموجود حاليا في بريطانيا برقية تهنئة الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية .

وقد رد الرئيس الفرنسي ببرقية جوابية بعث بها الى الشيخ زايد بن سلطان حيث يقيم حاليا في فندق « دورشيستر » في لندن جاء فيها : «تأثرت جدا بما تضمنته برقيتكم لمناسبة انتخابي رئيسا واشكركم بحرارة على عواطفكم كما اتمنى لكم السعادة الشخصية والى ابو ظبي استمرار التقدم . »

ومن جهة ثانية اجرى الشيخ زايد امس محادثات مع غورونوي روبرتس وزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث .

مهاجمة العنصرية الصهيونية بندوة حقوق الانسان

قال المندوب المصري الى ندوة حقوق الانسان التي تعقدها الامم المتحدة امس انه لا يمكن ان يكون سلام في العالم دون عدالة .

وقال المندوب المصري محمود ابو النصر : ان الحديث عن السلام والعدل يبقى عقيما طالما ان سكان الاراضي العربية المحتلة يلقون الاضطهاد والتشرد ، وتدمر منازلهم ومدارسهم وجوامعهم وكنائسهم على ايدي نظام حكم عنصري .

وتدرس الندوة التي افتتحت امس والتي ستستغرق اسبوعين القضايا الخاصة المتعلقة بحقوق الانسان في البلدان النامية .

شخصيات بريطانية تهاجم تحيز صحيفة "التايمز" لمصلحة اسرائيل

هاجم ستة من الخبراء البريطانيين البارزين في شؤون الشرق الاوسط اسهموا في ملحق عن فلسطين نشرته صحيفة « التايمز » يوم الاربعاء الماضي ، عدم اخلاقية مقال افتتاحي نشرته الصحيفة في ذات العدد . كشف الخبراء الستة تحيز الصحيفة الى اسرائيل ، وقالوا انها تورد الانباء المؤيدة لاسرائيل دون اي تعليق .

وهؤلاء الرجال هم ايان غيلمور النائب المحافظ ، وكريستوفر ميهيو النائب العمالي والوزير السابق ورئيس لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال ، والسيد ياسل عقل نائب مدير مكتب الجامعة العربية في لندن ، وجيفري فيرلونغ السفير البريطاني السابق لدى الاردن ، ومايكل ادامز الصحفي والكاتب ومدير مجلس تقدم التفاهم العربي — البريطاني ، وانتوني ناتنغ الوزير البريطاني السابق الذي استقال بسبب العدوان على السويس في سنة ١٩٥٦ .

تحيز الصحيفة

واشاروا في رسالة الى «التايمز» امس الى ان الصحيفة لم تكتف بان ترفق الملحق بملاحظة قوية اللهجة تبرىء فيها نفسها من اية حقائق او اراء ترد فيه ، بل وصفت في مقال افتتاحي الملحق بانه منحيز للغاية ، ووصفت المساهمين فيه بانهم اشخاص في بريطانيا يعطفون بقوة على القضية العربية . واضافت تقول : ان الملحق ليس حتما نوعا مفيدا من المطبوعات .

ومضت الرسالة تقول : ان اخلاقية هذا الاسلوب تثير الاهتمام. فقد قبلتم مالا في مقابل سلسلة من المقالات تجشمتم عناء التنصل منها على اساس ان الكتاب خبراء معروفون في موضوع البحث .

وذكرت الرسالة : ان من المثير للاهتمام ايضا ، انه في الملحق الاخير عن اسرائيل الذي نشرته « التايمز » ببادرة منها ، كان المساهمون متحيزين بشكل مساو ، ومع ذلك فانكم لم تجدوا سببا للتعليق باي شكل من الاشكال على حقهم في ابداء ارائهم او على مدى فائدة الملحق .

واختتم المقال بالقول : لقد نشرتم في الصفحة الاولى من عددكم اليوم نبأ من مراسلكم في اسرائيل الذي علمنا انه مواطن اسرائيلي . فهل هو اقل تحيزا للغاية منا ، وهل تعتبرون نشر ارائه اكثر فائدة من نشر ارائنا واذا كان الامر كذلك فما هو السبب ؟

لندن — اقليمية

منظمة فدائية تنتقد الدعوة للتصفية

وزعت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين بيانا سياسيا في عمان امس انتقدت فيه دعوات الى تصفية المنظمات الفدائية الصغيرة . وقالت ان تعدد المنظمات « هو ظاهرة طبيعية تعكس اختلاف الاراء في المجتمع الانساني ، وليست باي حال من الاحوال ظاهرة خيانة تدعو للتصفية وتبرر سفك دماء المناضلين » .

وقالت ان الذين يطرحون شعار التصفية يزعمون للمنظمات الفدائية الاخرى الحجم الصغير ويزعمون لانفسهم ومن يعتقدون انهم خلفاؤهم الحجم الكبير .

واضافت تقول : ان الحجم هو من اكثر الامور تغيرا في الساحة الثورية .

واستنكرت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ما اسمته بالاعتداءات التصفوية التي تعرضت لها احدى المنظمات الفدائية اخيرا ، واعلنت انها تفضل فيه ان توجه رصاصها الى العدو الاسرائيلي وعملائه ، الا انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي اعتداء تصفوي يقع على اية منظمة فدائية وتعتبر اي اعتداء كهذا اعتداء عليها سيدخلها كطرف مباشر في الصراع دون اي انذار .

والمنظمة المشار اليها هي « جبهة النضال الشعبي »» التي تردد انها تعرضت لهجمات مسلحة مؤخرا .

عمان — اقليمية

اعتقال لبناني يهرب المخدرات في الدانمرك

اعتقل رجال الشرطة في مطار كوبنهاغن ليلة امس الاول رجلا لبنانيا كان يحاول ادخال ٤ كيلو من المخدرات الى الدانمرك . وتقدر قيمة هذه المخدرات بربع مليون ليرة لبنانية ، وهي اكبر كمية مخدرات تضبط حتى الان في الدانمرك .

كوبنهاغن — وصف

اتفاق ثقافي بين الهند والاتحاد السوفياتي

وقعت الهند والاتحاد السوفياتي امس اتفاقية ثقافية وفنية للسنة المقبلة . وتنص الاتفاقية على تبادل ١٠٧ مواد ، وتطوير التلفزيون الهندي بمساعدات سوفياتية .

وقد وقع على الاتفاقية نائب وزير الخارجية السوفياتي نيقولاي فيريوبين ووزير التربية الهندي بهكات دارشان .

وسيقدم الاتحاد السوفياتي ٥٠ منحة دراسية للطلاب الهنود لدراسة العلوم المتقدمة في الاتحاد السوفياتي وتقدم الهند ٢٠ منحة دراسية للطلاب السوفياتيين .

بومدين يجري مباحثات مع رئيس وزراء بلغاريا

عقد تودور جيفكوف رئيس الوزارة البلغارية والعقيد هواري بومدين رئيس الوزارة الجزائرية اجتماعا اقتصر عليهما وحدهما في منتجع عين بنيان البحري القائم الى الغرب من الجزائر امس .

ومن المقرر ان يعود جيفكوف الذي يرافقه وفد من خمسة اشخاص بينهم بيتر تانتشيف نائب رئيس الوزراء وايفان باشيف وزير الخارجية بالطائرة الى بلاده اليوم في نهاية زيارة رسمية للجزائر تكون قد استغرقت ستة ايام.

اشتداد الخلاف البريطاني الاسباني حول جبل طارق

اتهمت بريطانيا اسبانيا امس بخرق الاعراف الدولية المتفق عليها عندما قطعت الاتصالات البحرية بين جبل طارق والاراضي الاسبانية .

فقد استدعى وزير الخارجية مايكل ستيوارت السفير الاسباني المركيز دي سانتاكروز « وانذره » بان لا تسعب جبل طارق ولا الحكومة البريطانية سيخضعان « لمساورات الضغط هذه ».

لندن — ا.ب

دايان يتحدث — تتمة

في ميناء السويس امس الاول .

وعلى جبهة الاردن

وفي عمان اعلن ناطق عسكري اردني امس ان اثنين من العسكريين الاردنيين اصيبا بجروح اثناء تبادل القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية النار في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية لمدة ٣٠ دقيقة في وادي الاردن الشمالي ، بمنطقة المنسية.

وعند ظهر امس تجددت الاشتباكات في المنطقة ذاتها لمدة عشر دقائق ، الا انه لم يعلن عن وقوع خسائر .

عمان ، القاهرة ، تل ابيب — الوكالات

سرقة ثروة اشهر شحاذ في تل ابيب

قالت الشرطة الاسرائيلية امس ان اللصوص سطوا على منزل في « هرزليا » القريبة من تل ابيب ، وسرقوا مبلغ ٧٠ الف ليرة اسرائيلية اي حوالي ٢٠ الف دولار . ويملك هذا المنزل اشهر شحاذ في البلدة .

تل ابيب — ا.ب











في تقرير حول العمل الاداري بموجب المادة ٩٥ من الدستور

مجلس الخدمة ينتقد الاسلوب المتبع في توزيع الوظائف بين الطوائف

انتقد رئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فريد الدحداح الطريقة المتبعة في تمثيل الطوائف في الوظائف العامة . قال ان التطبيق العملي للمادة ٩٥ من الدستور التي تنص على مراعاة العدل في توزيع الوظائف بين الطوائف انحرف بها عن الغاية التي وضعت من اجلها .

وقد جاء ذلك في تقرير وضعه رئيس مجلس الخدمة المدنية حول هذا الموضوع وجاء فيه : ان المجلس وان كان يرى عملاً باحكام المادة ٩٦ من نظام الموظفين وجوب مراعاة احكام المادة ٩٥ من الدستور اللبناني التي تنص على انه : « بصورة موقتة والتماسا للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة » .

« فان المجلس يرى في هذه المادة ما يلي :

● انها وضعت لفترة موقتة وان لم تحدد صراحة بمدة زمنية معينة .

● وانه اقتضتها ظروف العدل والوفاق بين الطوائف .

● وان تطبيقها يقتضي ان يكون في نطاق المصلحة العامة ، بمعنى ان لا يؤول احقاق العدل والوفاق بين الطوائف الى طعن مبدأ الكفاءة الذي يبنى عليه مفهوم الوظيفة العامة .

العلة في التطبيق

ويمضي التقرير قائلا :

« وعلى الرغم من ذلك ، فان هذا المجلس يرى ان المادة المذكورة اذا ما اخذت بصورة مجردة ، وطبقت بحسن نية ، لجاءت بنتائج ممتازة ، لانه من الممكن بسهولة ان نتقيد بمضمونها ونراعي بالتالي حقوق الطوائف بصورة عادلة في توزيع الوظائف العامة ، دون ان نسيء الى مبدأ الاستحقاق والكفاءة . فنختار اكفأ العناصر من كل طائفة وهي موجودة فعلاً في نطاق الطائفة نفسها ، تؤكد ذلك لوائح المرشحين المقبولين للاشتراك في المباريات التي يجريها هذا المجلس ولوائح الناجحين فيها .

انحراف عن الغاية

واضاف التقرير :

« غير ان التطبيق العملي للمادة ٩٥ موضوع البحث انحرف بها عن الغاية التي وضعت من اجلها متمسكا بتنفيذ الوسيلة دون الغاية واخذا بظاهر النص دون روحه .

« وفي مجال التوظيف عن طريق الاختيار في الفئتين الاولى والثانية ، فمن مبادىء ملء الوظائف الشاغرة فيها ان يكون المرشح للتعيين منتميا للطائفة نفسها التي كان ينتمي اليها سلفه في الوظيفة المقترح تعيينه فيها . الامر الذي افسح المجال من جهة امام سلطة التعيين ان تولي هذا المبدأ الاهمية الاولى على حساب بقية الشروط وبصرف النظر عن كفاءة المرشحين العلمية والمسلكية والخلقية ، ليس لان مراعاة الطائفية تقتضي ذلك ، بل بسبب الانحراف عن التطبيق السليم لهذه المادة على الشكل المبين ، وادى من جهة ثانية الى الابقاء وقتا طويلا على كثير من الوظائف القيادية او الحساسة في الادارات العامة شاغرة ، لم تتمكن المراجع المختصة من ملئها ، على الرغم مما في ذلك من ضرر اكيد على حسن سير العمل في المرافق العامة .

« واما في مجال التوظيف عن طريق المباريات ، فبالرغم من ان مراعاة الطائفية تشكل استثناء لمراعاة التسلسل العام في مراتب النجاح ، فانها تاخذ ايضا بمبدأ الكفاءة والاستحقاق ، وبالتالي في المحافظة على مستوى الوظيفة العامة والموظف ، لان المجلس قد عالج هذا الوضع باعتماده في المباريات معدلا وسطا قدره ١٠ على ٢٠ كحد ادنى للنجاح ، كما وضع معدلا وسطا تعتبر كل علامة ينالها المرشح دونه علامة لاغية .

حديث الصيف

صيف الازمة

الاقتراح الذي حمله وزير الانباء الشيخ بهيج الدين فيه حل سلبي له . ولكنه حل .

ومضمون الاقتراح برفض الرئيس شارل حلو استقالة الحكومة ويكرسها كجديدة او ان يشكل حكومة ، او ان ياخذ الوزراء بادرة ويرفضوا هذا الو

الشقان ، الاول والثاني ، من الاقتراح غير ن كما يبدو في وقت قريب

يبقى الشق ، وهو ان يرفض الوزير استمرار في تصريف الاعمال طريقة « الباشكاتب »

وهذا الرفض يكون سببا لحل الازمة .

ذلك انه عندما تفرغ دوائر الدولة من الوزراء تشل الحركة الرسمية مما هي مشلولة الآن لان تظهر مبادرة لايجاد و لفرض حل .

اما ان يبقى الوضع كما هو ، ودون ا. للتفاؤل او التشاؤم ، يدل على رغبة المسؤول التخلص تدريجيا من المسؤولية .

ولكن ، على تلقى هذه المسؤولية ؟

الجميع يرفعون علامة البراءة من هذا الوضع ، ثم يتركون الامور . والاقدار لم تتدخل بعد لتضع حدا للازمة . لذلك المسؤولين يبشرون بامكاناتها طول فصل الصيف

ولماذا لا . الازمة ؟ وما الداعي لها ؟

يقول احد السياسيين في تبرير استمرار الوضع « ان تشكيل حكومة الان قد يحل الضائقة السياسية ولكنه لا يحل الضائقة الاقتصادية في البلاد ، على اعتبار ان الجميع سينصرفون الى اجازاتهم » .

ومعنى هذا لا حاجة لحكومة جديدة مستعجلة .

ولا حاجة لاتخاذ اجراءات حاسمة تنقذ من هذا المأزق الذي وصلت اليه .

ولكن الذين يبدون هذا الرأي ، سكان ذلك عن اقتناع او هرب من الواقع ، لا يعرفون ماذا في البلد .

فهم لا يتصلون مباشرة بالناس البسطاء المتواضعين الذين يفتشون عن رزقهم بصمت .

ولو اتصلوا بهم لعلموا ان ابواب الرزق شيئا فشيئا ، خصوصا في وجوه اولئك الذين يكسبون خبزهم كفاف يومهم

هؤلاء ليس من ارباب العمل كلمة ثقة : ما في حكومة .

و « ما في حكومة » يعني ان المعاملات متوقفة ، وهذه حجة لكل مسؤول ان يتخلص من عبء يثقله .

اما الذين يملكون المال ويديرون اعمالهم فانهم يعبرون عن قلقهم بطريقة اخرى . انهم يهربون الاموال الى الخارج تحسبا للطوارىء .

فضلا عن ان قوافل السياح والمغتربين الذين من عادتهم ان يطلوا على هذا البلد مع مطلع حزيران فانهم ما زالوا حتى اليوم مترددين .

ونحن نشهد هذا الواقع ونتردد عن الاقدام على اي خطوة .

[illegible]ت صافي

حملة الهيئة لمساعدة اشبال "فتح"

● سلمت اللجنة النسائية في حزب الهيئة الوطنية شحنة من الالبسة التي جمعتها بمساعدة الاتحاد النسائي الفلسطيني لمساندة العمل الفدائي واشبال « فتح » في الاردن . وفي الصورة يبدو السيد امين العريسي رئيس حزب الهيئة مع عدد من السيدات اللواتي قمن بالحملة وممثلات عن منظمة « فتح » وذلك اثناء تسليم شحنة الالبسة ●

دراسة قانونية عن الاسلحة

يعد النائب ادمون رزق دراسة قانونية عن الاسلحة الموجودة بين ايدي المواطنين والملابسات المحيطة بها وذلك تمهيدا لتقديم اقتراح قانون بشأن اصدار عفو عام عن الاسلحة التي تسلم الى السلطات وبالتالي اتخاذ تدابير عملية من اجل جمع الاسلحة من الجميع دون استثناء .

آلة ذرية لوزارة الزراعة

تسلمت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية آلة تعمل على الذرة تستعمل لتعقيم ذكور الحشرات للحد من انتشارها . ويمكن استعمال هذه الآلة في عملية تأصيل بذار القمح والشعير التي تقوم بها المصلحة بغية ايجاد انواع جديدة لها ميزات خاصة .

وقد باشرت مصلحة الابحاث العلمية استعمال هذه الآلة بالاشتراك مع خبير اوفدته المؤسسة العالمية للطاقة الذرية في فيينا .

اقتراح انشاء ٧٠٠ محطة تحويل

اقترحت مديرية الموارد المائية والكهربائية انشاء ٧٠٠ محطة تحويل لنقل الطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة ، واعدت الدوائر الفنية في الوزارة تقريرا حول نفقات هذا المشروع جاء فيه ما يلي :

« لقد دلت الدراسات التي قامت بها هذه المديرية بالتعاون مع مصلحة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا ان خمسين بالمئة من القرى المنارة في الوقت الحاضر تحتاج خلال الخمس سنوات القادمة الى محطات تحويل اضافية لمسايرة توسع القرى وانتشار البناء في ضواحيها من جهة وبسبب ازدياد الحمل المتوقع من جهة اخرى . وهذا يعني انه يقضي انشاء ٧٠٠ محطة تحويل ثانوية خلال الاعوام الخمسة القادمة بما فيه فروع خطوط التوتر المتوسط اللازمة لمدادها وتمديد شبكات التوزيع التابعة لها اي بمعدل ١٤٠ مشروعا جديدا كل عام .

مجالس بلدية ترفض تمديد ولايتها اذا كان ذلك يعرض قراراتها للطعن

دعيت لجنة الادارة والعدل النيابية الى عقد جلسة يوم الاربعاء المقبل لاستئناف درس اوضاع البلديات . سيحضر وزير الداخلية هذه الجلسة ليعرض على اللجنة نص الفتوى التي حصل عليها من مصلحة القضايا والتشريع في وزارة العدل فيما يتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية .

وكان وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران قد ابلغ اللجنة في اجتماعها الاخير انه تم تسوية اوضاع مجلس بلدية بيروت بالاستحصال على فتوى تجيز تمديد ولاية اللجنة القائمة باعمال المجلس البلدي بحكم الامر الواقع . وقد طلبت اللجنة وقتها من وزير الداخلية ايداعها نص هذه الفتوى .

وستستأنف اللجنة في اجتماعها المقبل درس اوضاع المجالس البلدية التي تنتهي مدة ولايتها في نهاية الشهر الحالي لتصل الى موقف بشأنها يساعد السلطة التنفيذية على البت بموضوع التمديد او عدمه .

فتوى جديدة

وعلم ان وزير الداخلية قد استحصل على فتوى اخرى من وزارة العدل تجيز تمديد ولاية المجالس الحالية لفترة معينة ، وريثما تصبح البلاد في وضع تكون فيه الحكومة قادرة على اتخاذ قرار حاسم بشأن الانتخابات بتبناه المجلس النيابي .

وذكرت مصادر مطلعة ان هذه الفتوى تجيز لوزير الداخلية تمديد ولاية المجالس القائمة بحكم الامر الواقع ايضا واستنادا الى متطلبات المصلحة العامة .

اول رد فعل

وقد ظهر امس اول رد فعل من قبل المجالس البلدية حول هذا الموضوع . وجاء رد الفعل هذا من قبل رئيس مجلس بلدية الميناء في طرابلس ، اذ اصدر رئيس البلدية بيانا مسهبا تحدث فيه عن انجازات المجلس البلدي خلال مدة ولايته وعن وضع بلدية الميناء بصورة خاصة .

وقال رئيس البلدية السيد احمد ممتاز كبارة انه يعتبر ان ولاية المجلس قد انتهت وانه بات من المحتم الرجوع الى الشعب في استفتاء جديد لانتخاب مجلس بلدي جديد .

واضاف السيد كبارة ، انه اذا كانت ظروف البلاد لا تسمح باجراء مثل هذه الانتخابات في الوقت الحاضر ، فانه يرفض البقاء رئيسا للبلدية اذا كانت قرارات المجلس البلدي خلال فترة التمديد ستكون قابلة للطعن بها قانونيا .

ادارات تملك آلات الكترونية ولا تستعملها بكامل طاقتها

دلت التقارير الادارية على ان الآلات الالكترونية الموجودة لدى بعض الادارات الحكومية لا تستغل بكامل وقتها وطاقتها .

وقد طلبت ادارة الابحاث والتوجيه في هيئة التفتيش المركزي من جميع الادارات العامة معلومات حول امكانية مكننة الاعمال بواسطة الآلات الالكترونية في الوحدات الادارية .

وجاء في مفكرة وجهتها ادارة الابحاث والتوجيه الى الادارات ما يلي : كثر في الآونة الاخيرة استعمال الآلات الالكترونية لمعالجة المعلومات في ادارات القطاع العام الحكومي .

وتدل التقارير على ان هذه الآلات لا تستغل بكامل وقتها وطاقتها . وقد لاحظت الادارة ميلا لدى الكثير من الادارات الرسمية المختلفة الى البحث في استعمال الادمغة الالكترونية (الكومبيوتر) .

كما انها لمست ايضا عند بعض الرؤساء التسلسليين رغبة في المباشرة بانشاء واستعمال مراكز الكترونية قبل ان تتبلور لديهم المعرفة التامة لماهية الدماغ الالكتروني ، وما يمكن لهذا الدماغ ان يعمل وينتج ، والحاجة الفعلية لادخاله ، والتحضيرات والتنظيمات الطويلة والدقيقة اللازمة والواجب تنفيذها قبل البدء في استعماله ، وقبل تخطيط طرق ووسائل العمل والتنظيم المطلوبة جميعا اثناء استعماله ، الى آخر ما هنالك من امور تتعلق به .

لفت نظر

ولفتت ادارة الابحاث والتوجيه النظر الى المعلومات المبسطة والموجزة واعتمادها لدى قيام الرؤساء التسلسليين بدرس انواع وكميات العمل في وحداتهم الادارية .

وتقول المفكرة : لا بد ان يكون الكثيرون من المسؤولين على مختلف المستويات الادارية قد اطلعوا على نتائج اعمال الادمغة الالكترونية ، وما لهذه الادمغة من قدرة على اختزان كميات هائلة من المعلومات والملايين من الارقام ، وعلى ان باستطاعة هذه الادمغة حل المسائل الحسابية المعقدة واعطاء الحلول الصحيحة لها في فترات وجيزة ، اذا ما قورنت بالاوقات اللازمة لحلها عن طريق العنصر البشري .

عمليات الدماغ الالكتروني

واوضحت المفكرة العمليات التي يمكن للدماغ الالكتروني معالجتها في الادارات واوردت على سبيل المثال لا الحصر العمليات التالية : جداول المعلومات الدورية (رواتب ، اسماء ، لوائح انتخابية ، جمع وتحليل مختلف انواع الاحصاءات الصادرة عن الادارات الرسمية) او تلك المستعملة بشكل حي دوري ادارة حركة المشتركين وحساباتهم وفواتيرهم ، ادارة حسابات وحركة المواد والمستودعات ، حسابات التخطيط والهندسة والاشغال ، ادارة الحركة (سير ، طيران ، نقل ، الخ) ادارة المكتبات ، اسعار الكلفة والحسومات ومعدلات الدفع والفوائد وتحويل العملات ، اعمال المساحة ، اعمال الاستقصاء والتحليل الطبي والمخبري ، ادارة الامتحانات المدرسية والرسمية وما يتفرع عنها .

حديث جنبلاط - تتمة

راي يستطيع قوله بدون ان تعرب حكومته عن هذا الراي او توافقه على ان يعرب عنه بواسطة توقيع رئيس الحكومة عليه وحتى حق حل المجلس النيابي لا يستطيع ان يمارسه رئيس الجمهورية بدون موافقة حكومته على ذلك ، وكذلك حق عقد المعاهدات الدولية التي لا يستطيع عقدها او ابرامها رئيس الجمهورية بدون موافقة الحكومة وتوقيع وزير الخارجية . هذه الامور من البداهة والوضوح بشكل كبير ولا يمكن ان توضع موضع مناقشة لان رئيس الجمهورية بوصفه غير مسؤول سياسيا ودستوريا يمارس سلطته بواسطة الحكومة المسؤولة .

تمسك بكرامي

● ان هذا الواقع يعني ان الازمة ستبقى مستمرة ، فلماذا اذن تصرون على عدم اعتذار كرامي ؟

اجاب جنبلاط : لماذا يعتذر ؟ لقد كلف باسم الاكثرية النيابية ولا يقدر رئيس الجمهورية الا ان يكلفه . ونحن نرى من حقه كرئيس مكلف ان يؤلف الحكومة او ان يتقدم بلائحة اعضائها الى رئيس الجمهورية . لكي يصدر مرسوما شكليا بذلك .

● يقال ان رئيس الجمهورية يرفض اشراككم في الحكم ، وهذا من اسباب الازمة .

- « ليش نحنا كثير مستقتلين حتى نشترك ؟ نحنا ما فكرنا حتى اليوم بهذا الموضوع . نواب جبهة النضال والحزب التقدمي الاشتراكي ما اتخذوا قرار حتى الآن بمبدأ اشتراكنا او عدمه . جل ما في الامر اننا تقدمنا بمذكرة الى الرئيس المكلف وسنعود لبحث موضوع اشتراكنا او عدمه .

● الشيخ بيار الجميل يقترح اجراء استفتاء على اساس العمل الفدائي او ضده . فما هو رأيك ؟

- عال .. نحنا بدنا استفتاء .

توقيع اتفاقية جديدة بين لبنان والهند

● تم في وزارة الخارجية التوقيع على اتفاقية تفادي ضريبة الدخل بين لبنان والهند . وقد مثل الحكومة اللبنانية مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السيد محمد صبرا ، ومثل الحكومة الهندية السفير افتار كريشنادار . ومن المنتظر ان يؤدي توقيع هذه الاتفاقية الى تشجيع السياحة كما تفتح آفاقا جديدة امام الصناعة والتجارة بين البلدين . وفي الصورة يبدو السفير صبرا والسفير الهندي اثناء التوقيع على الاتفاقية ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

البنك المركزي يعرض نتائج ازمة الشرق الاوسط على القطاع المصرفي

وضع المصرف المركزي تقريرا عاما عن تأثيرات ازمة الشرق الاوسط ونتائج عدم الاستقرار على القطاع المصرفي والسوق المالي ، وذلك في معرض تحليله للاوضاع الاقتصادية في لبنان .

وجاء في هذا التقرير : انقضت سنة ١٩٦٨ والاوضاع الدولية في حالة اضطراب شديد لاسيما منطقة الشرق الاوسط التي لا زالت تعاني من تأثيرات حرب حزيران ١٩٦٧ ، اخصها عدم الاستقرار الذي دفع باصحاب الرساميل الى الحد من الاقبال على توظيف الاموال في المدى البعيد او المتوسط ، كما ان المؤسسات الصناعية والتجارية والسياحية ومؤسسات الخدمات بوجه عام تتردد كثيرا في توسيع نشاطاتها وتجنيد المزيد من اليد العاملة المتوفرة وتوظيف اموال اضافية في مشاريع منتجة .

واضاف التقرير : وكذلك القطاع المصرفي ، يتشدد كثيرا في اعطاء تسليفات جديدة او تجديد التسهيلات القائمة مع عملائه ، متاثرا بالوضع الاقليمي والظروف الدولية التي تميزت بتوتر نقدي كبير ، على غرار السنتين السابقتين من حيث النقص في السيولة النقدية الدولية والمضاربات على العملات الصعبة والتسابق بين الدول الكبرى الى رفع اسعار الفائدة الاساسية واسعار الحسم لدى المصارف المركزية ، مما ادى في نهاية ١٩٦٦ الى كوارث مصرفية في بعض بلدان العالم ، والى تخفيض قيمة الجنية الاسترليني في نهاية عام ١٩٦٧ .

تهنئة لبنان على مكافحة الحشيشة

تلقت وزارة الخارجية من السفير السيد ادوار غرة ، رئيس وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تقريرا يبلغها فيه ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي وافق على تقرير اللجنة الاجتماعية والقرار الذي اتخذته بتهنئة لبنان على جهوده في مكافحة زراعة القنب الهندي (الحشيشة) .

وقد طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة تقديم المساعدة الفنية للبنان ليتمكن من القضاء على هذه الزراعة الضارة وابدالها بزراعات اخرى مفيدة .

والمعروف ان لبنان يعمل منذ سنوات على احلال زراعة دوار الشمس محل القنب الهندي ، ونجح في التجربة .

٨ اوسمة للبعثة العلمانية الفرنسية

علق وزير التربية الوطنية السيد جوزف ابو خاطر اوسمة لثمانية من اعضاء البعثة العلمانية الفرنسية بمناسبة مغادرتهم لبنان ، هم : السيدات سيمون دي بيريتي ، وسوزان روبير وسيمون دوان واليز غابيت ، والسادة : اشيل كورويل واندره روبير وجان بيار كودون ودومنيك دي بيريتي .

وقد القى الوزير كلمة باسم الحكومة شكر فيها الاساتذة والبعثة العلمانية الفرنسية لما يؤدونه من خدمات للناشئة اللبنانية في حقلي التربية والتعليم .

ممثلو الحكومة لدى مؤسسة ضمان الودائع

بناء على اقتراح وزارة المالية اعد مشروع مرسوم بتعيين السادة : الدكتور فريد الصلح رئيس مصلحة الشؤون المالية في الوزارة والخبيرين بشارة فرنسيس وسمير ناظم عكاري ممثلين للدولة في مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع المصرفية لمدة ٣ سنوات .

وكان قد تم انتخاب ممثلي القطاع المصرفي في هذه المؤسسة وبدأت المصارف في الاكتتاب براسمال المؤسسة بنسبة ٥٠ بالمئة تمهيدا لبدء اعمالها رسميا .

أسس جديدة لتنسيق الادارة

وضع مجلس الخدمة المدنية اسسا جديدة لتنظيم ادارة الدوائر .

وصرح مصدر مسؤول ان القانون اولى المدير العام صلاحيات عديدة في هذا الحقل وافسح له مجال ممارستها وذلك حيثما وردت في القانون .

وقد لاحظ مجلس الخدمة المدنية في هذا المجال ان هذه الصلاحيات لم يمارسها معظم المديرين العامين ممارسة فعلية تؤدي الى تعزيز سلطة الادارات العامة . فلم يتبلغ مجلس الخدمة المدنية القرارات ولا التعليمات التي يقتضي ان يتخذها المديرون العامون لتأمين حسن سير العمل في اداراتهم ولا مناهج سنوية بالاعمال .

كما ان مجلس الخدمة المدنية رد اكثر من معاملة كانت تخلو من مطالعة الادارة العامة المسؤولة او من تأشيرة المدير العام على مشاريع المراسيم او القرارات المتعلقة بها رغم تأكيد هذا المجلس في اكثر من تعميم على اهمية هذه المطالعة او التأشيرة .

وفد لبنان الى مهرجانات ليبيا

غادر بيروت بعد ظهر امس الى ليبيا وفد لبنان الى مهرجانات السنة السياحية الافريقية التي تقام باشراف منظمة السياحة الدولية « ايوتو » .

ويرئس الوفد اللبناني السيد حسن الحسن المدير العام للسياحة .

وتشترك في هذه المهرجانات ٦٠ دولة .

وصول جثمان المرحوم ابراهيم شبلاق

يصل الى مطار بيروت صباح اليوم جثمان المرحوم ابراهيم حسن شبلاق شقيق زميلنا في اسرة « الانوار » نايف شبلاق .

وسيشيع الجثمان من منزل والده الفقيد في شارع الاوزاعي - الحرش عصر اليوم ويصلى عليه في جامع الشهداء ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء . وتقبل التعازي في منزل والده .

و « الانوار » تكرر تعازيها للزميل شبلاق واسرته . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

هكذا عن الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية ... - الطابق الثاني ... شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٩٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة لبنانية ... اجور البريد للخارج

مع الاخذ بعين الاعتبار ان المرحلة الجديدة خاتمة مراحل الحوار

كتل النهج تحدد موقفها في استشارات غد

كتب مندوب «الانوار»:

وضعت كتل النهج الخطوط العريضة لموقفها في الاستشارات الجديدة التي يجريها الرئيس شارل حلو غدا. يتركز هذا الموقف على تبني مضمون رسالة رئيس الجمهورية لجهة التاكيد على صيانة سلامة لبنان وسيادته، مع تبني اقتراح الشيخ بيار الجميل الرامي الى حصر موضوع العمل الفدائي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش والانتقال الى مرحلة تشكيل الحكومة.

وقد شكل وفد كتل النهج الذي سيقابل الرئيس حلو قبل ظهر غد من الرئيس صبري حمادة والنائب نجيب الخوري (عن الدستوريين) الرئيس رشيد كرامي، جوزف ابو خاطر، انطوان الهراوي، رفيق شاهين (عن الجبهة الديمقراطية) الرئيس عبدالله اليافي (عن المستقلين المتعاونين مع كتل النهج) كمال جنبلاط (عن جبهة النضال) منير ابو فاضل (عن كتلة نواب عاليه).

وقد تم تشكيل هذا الوفد من خلال الاتصالات الهاتفية التي اجراها الرئيس كرامي مع اركان كتل النهج، وتم الاتفاق على عقد اجتماع في الساعة التاسعة من صباح غد الاثنين، في منزل الرئيس المكلف، لاستعراض الوضع من كافة وجوهه، واتخاذ الموقف الموحد الذي سيبلغ الى رئيس الجمهورية. وبعدها يتوجه موكب الوفد من زقاق البلاط الى قصر الرئاسة في بعبدا.

الخطوط العريضة

وعلمت «الانوار» ان الخطوط العريضة للموقف الذي قررت «كتل النهج» اتخاذه وابلاغه لرئيس الجمهورية في استشاراته الجديدة تنقسم قسمين:

القسم الاول: يدعو الى ضرورة تشكيل حكومة باسرع وقت ممكن، وقبل الدخول في تفاصيل الحل لمشكلة وجود الفدائيين على الارض اللبنانية.

والقسم الثاني يتعلق بتبني اقتراح الشيخ بيار الجميل القائل بترك امر معالجة مشكلة الفدائيين لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش.

وهذا يعني ان كتل النهج ستبلغ رئيس الجمهورية رأيها بوجوب تشكيل الحكومة اولا ومن ثم الدخول في تفاصيل حل مشكلة الفدائيين في ضوء ما تضمنته رسالة الرئيس حلو من مبادىء الحفاظ على السيادة الوطنية وسلامة الاراضي ومع الاخذ بعين الاعتبار ما تضمنه بيان الرئيس رشيد كرامي الذي حدد الازمة في ضوء الامر الواقع، وضمن نطاق مصلحة لبنان العليا.

لا فائدة من الحوار

وتعتقد كتل النهج ان الاستمرار في اسلوب الحوار الجاري حاليا بين الرئيس شارل حلو والرئيس المكلف رشيد كرامي لن يؤدي الى اية نتيجة ملموسة، بل على العكس، فانه يزيد الازمة تصعيدا.

ولذلك فان المصلحة تقتضي تشكيل الحكومة اولا وقبل اي شيء اخر، خاصة وان كتل النهج توافق على المبادىء الاساسية التي وردت في رسالة الرئيس والتي تتعلق بالحفاظ على السيادة وعلى سلامة الاراضي اللبنانية.

وترى كتل النهج ان المنطلق للخروج بالازمة من المأزق الراهن يجب ان يكون في اطار الموافقة على ان جميع الفئات اللبنانية دون تفريق او تمييز تؤيد ما ورد في رسالة الرئيس حلو لجهة الحفاظ على السيادة وعلى سلامة الاراضي. وتبقى التفاصيل المؤدية الى تحقيق هذه المبادىء، ويمكن الاتفاق عليها بعد تشكيل الحكومة، لا قبلها لان الازمة قد طالت كثيرا، والبلاد لم تعد تتحمل اي تاخير.

الخلاف على التفاصيل

وسيحاول وفد كتل النهج شرح وجهة النظر هذه لرئيس الجمهورية في اجتماع غد الاثنين مع التركيز على ان كتل النهج موافقة مع الرئيس على المبادىء الاساسية التي ارتكزت عليها رسالته، واذا كان هناك من اختلاف، فعلى التفاصيل لا اكثر.

ويقول المراقبون السياسيون ان موقف كتل النهج هذا، الذي يتسم بالمرونة والليونة، يمكن ان يشكل مخرجا من الازمة اذا حسنت النوايا، وكان الهدف تشكيل حكومة.

اما اذا لم يقتنع الرئيس حلو بهذا الموقف المرن، فان الازمة قد تزداد تعقيدا، خاصة وان المراقبين السياسيين يتوقعون ان تكون الاستشارات الجديدة التي سيجريها رئيس الجمهورية ابتداء من غد الاثنين اخر ورقة من ورقات الحوار بين القصر وكتل النهج عبر الرئيس المكلف رشيد كرامي.

ابشروا خيرا

ولا بد من الاشارة الى ان الرئيس رشيد كرامي متفائل جدا، وقد اعرب عن تفاؤله هذا امام الذين زاروه صباح امس السبت قائلا: ان الاستشارات سوف تكون المخرج الوحيد للازمة وانا مستبشر خيرا.

لكن بعض نواب «الجبهة الديمقراطية» يخالفون الرئيس المكلف في تفاؤله معربين عن رأيهم بان هذه الاستشارات ليست الا خطة جديدة لاطالة عمر الازمة، وبالتالي توسيع الحلقة المفرغة التي تدور فيها الازمة.

ومن جهة اخرى، حدد الرئيس شارل حلو الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين موعدا لاستقبال اركان الحلف الثلاثي، اي بعد ان يكون قد استقبل آخر وفود كتل النهج.

الرئيس حلو يستقبل حاكم المصرف المركزي

استقبل الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس ولمدة ساعتين حاكم البنك المركزي السيد الياس سركيس. وقيل ان البحث دار حول الاستشارات الجديدة التي سيبداها رئيس الجمهورية غدا الاثنين.

الحلف يجتمع بعد ظهر غد

يعقد اركان الحلف الثلاثي اجتماعا في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاثنين في منزل السيد كاظم الخليل، قبل ان يتوجهوا في الساعة الخامسة والنصف الى القصر الجمهوري.

وسبب عقد هذا الاجتماع يعود الى الرغبة في مناقشة موقف كتل النهج، واتخاذ موقف الحلف في ضوئه.

مناشدة السياسيين الخروج من الازمة

اشار السيد امين العريسي رئيس «حزب الهيئة الوطنية» الى ان اقتراح عقد الاجتماعات في القصر (الاستشارات) قد تقدم به حزبه منذ مدة.

وناشد العريسي جميع السياسيين ضرورة تناسي خلافاتهم الشخصية ومساعدة رئيس الجمهورية والرئيس المكلف على الخروج من الازمة الراهنة.

نواب «الجبهة» يتقيدون بموقفهم السابق

ابلغ الرئيس رشيد كرامي عددا من نواب «الجبهة الديمقراطية» ان ممثلي الجبهة في وفد كتل النهج الذي سيقابل رئيس الجمهورية يوم غد الاثنين، سيعرض المقترحات والتوصيات التي اتخذتها الهيئة العامة للجبهة في اجتماعات سابقة.

اما اذا تناولت الابحاث مع رئيس الجمهورية قضايا اخرى خارج هذا النطاق فان ممثلي الجبهة سيتريثون في تحديد موقفهم منها، ريثما يعودون الى الهيئة العامة للتشاور معها والاتفاق على راي موحد بصددها.

توقيع اتفاق مع الهند

تم قبل ظهر امس في وزارة الخارجية توقيع اتفاق بين لبنان والهند يرمي الى تفادي ازدواجية الضرائب.

وقد وقع الاتفاق باسم الحكومة اللبنانية السفير محمد صبرا مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة، وعن الجانب الاخر سفير الهند في لبنان السيد أ.ك. دار.

عودة الى اقتراح الجميل لتشكيل الحكومة قبل الدخول في تفاصيل حل ازمة الفدائيين

حماده يقترح بقاء الحكومة حتى انتخاب رئيس المجلس بتشرين

اعلن الرئيس صبري حماده ان مطلبه الصريح هو تشكيل حكومة قوية تنال ثقة المواطنين وتعيد الى نفوسهم الثقة. اما اذا تعذر ذلك فمن الافضل بقاء الحكومة الحالية الى ما بعد انتخابات رئاسة مجلس النواب المقبلة، اي بعد ١٧ تشرين الاول.

وقال رئيس المجلس: طبعا ان الحل الاول هو الافضل، ولكن في حال استمرار الازمة لا يجوز ان يبقى الوضع معلقا بهذا الشكل ويكون بقاء الحكومة المستقيلة امرا معقولا، ولا خوف من تطورات جديدة لان مجلس النواب سيكون غائبا وبالتالي لا بد ان يتوصل المسؤولون الى حل خلال الاشهر المقبلة.

واوضح الرئيس حماده ان رئيس الجمهورية يستطيع خلال هذه الفترة عقد اجتماعات متواصلة مع رئيس الحكومة والوزراء في هذه الاجتماعات يمكن التشاور حول جميع الامور الطارئة والتي تستوجب البحث السريع.

درس الموازنة

وقال: كما يمكن ان تتولى الحكومة الحالية ايضا درس مشروع الموازنة للعام المقبل. وعند الضرورة يتحول الاجتماع الى مجلس وزراء ويعلن رئيس الحكومة في تصريح اسباب انعقاد الاجتماع.

واشار رئيس المجلس الى ان اللجوء الى هذا الحل يكسر حدة الازمة القائمة ويشيع في البلاد جوا من الثقة، كما انه يعطي للخارج صورة تخفف من الاعتقاد السائد بان لبنان يواجه ازمة حكم.

واخيرا قال الرئيس حماده: وهكذا تستمر الحكومة الحالية حتى تبدا دورة المجلس العادية بعد ١٧ تشرين الاول فيتولى معالجة الازمة وتشكيل حكومة جديدة.

تأجيل ملء المراكز الخالية

اتخذت وزارة المالية الترتيبات اللازمة للتوقف عن صرف رواتب حوالي ٥٠ موظفا بينهم ٣ مديرين عامين اعتبارا من اول تموز المقبل، بعد احالتهم الى التقاعد لبلوغهم السن القانونية.

وبناء لطلب مجلس الخدمة المدنية تقرر تجميد البحث في ملء مراكز هؤلاء الموظفين ريثما تتشكل الحكومة الجديدة.

الرئيس حلو يهنىء البابا بذكرى تتويجه

لمناسبة ذكرى تتويج قداسة البابا بولس السادس وجه صباح امس الرئيس شارل حلو برقية تهنئة الى قداسته.

ويحضر الرئيس قبل ظهر اليوم احتفالا يقام لهذه المناسبة في كنيسة القديسة تريز للطائفة الكلدانية.

التأمين على الحياة للمنتسبين للتعاونية

ناقش مجلس ادارة تعاونية الموظفين عرضا يتعلق باستعداد احدى شركات التأمينات العامة لافادة المنتسبين من نوعين من التأمين الجماعي على الحياة الاول اختياري تترك فيه للمنتسب حرية التأمين على حياته او عدمه والثاني الزامي لجميع المنتسبين وارفقت الشركة عرضها هذا بشروط كل من نوعي التأمين.

وقد قرر مجلس ادارة التعاونية تكليف المديرية العامة اعداد الاحصاءات الخاصة بمنحة نهاية الخدمة للموظف تمهيدا للبت في عرض الشركة.

بحث العلاقات بين لبنان والفاتيكان

استقبل قبل ظهر امس وزير الخارجية السيد يوسف سالم القائم باعمال السفارة البابوية في بيروت المونسنيور ريناتومارتينو، وتناول البحث خلال هذه المقابلة العلاقات بين لبنان والفاتيكان.

وضع الاسئلة

خصص الرئيس شارل حلو طول فترة بعد ظهر امس لدرس موضوع الازمة من مختلف وجوهها، ولوضع صيغة الاسئلة التي سيوجهها الى وفود الكتل النيابية اثناء الاستشارات الجديدة التي ستبدا غدا الاثنين.

والغى الرئيس حلو كل مواعيده من اجل هذه الغاية.

جهود مشتركة

اتفق النائبان فيلان عيسى الخوري وانور الخطيب على القيام بجهود مشتركة للجمع بين السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل.

وينتظر ان توجه الدعوة الى القطبين لتناول طعام الغداء على مائدة يقيمها فيلان عيسى الخوري في منزله.

تبريد بالبطيخ

وعد وزير الزراعة السيد عبد اللطيف الزين باستمرار استيراد البطيخ من الخارج، قبل ان يظهر موسم البطيخ اللبناني. وقال انه يريد ان «يبرد» حرارة المواطنين وحرارة الازمة بأكل البطيخ باسعار مخفضة جدا تكون بمتناول جميع الفئات!

رؤساء الكتل يحافظون على «خط الرجعة» فيتوقفون عند «لكن» في التفاؤل والتشاؤم

اختلفت اراء السياسيين، من وزراء ونواب ورؤساء كتل في تحديد النتيجة التي يمكن ان يتوصل اليها الرئيس شارل حلو بعد الاستشارات التي يجريها غدا. تفاءل فريق بهذه الاستشارات وتشاءم فريق اخر، ولكن التفاؤل والتشاؤم توقفا عند كلمة «ولكن ...» وذلك على سبيل حفظ خط الرجعة.

ويبدو الرئيس رشيد كرامي من المتفائلين، وقد قال: ان استمرار الحوار وبالتالي اجراء الاستشارات الجديدة دليل عافية، كما انها دليل على الرغبة في التوصل الى الحلول. وليس بالامكان اعلان التشاؤم قبل ظهور النتيجة، واتمنى ان تكون النتيجة مصداقا لتفاؤلي الذي هاجمه البعض ولم يرض عنه.

اده متشائم

ويرد السيد ريمون اده على تفاؤل كرامي بتشاؤم متطرف اذ يقول: لا الاستشارات ولا غير الاستشارات تحل الازمة .. فكلنا نعرف السبب والمسببات، حتى الرئيس حلو شخصيا يعرفها، ولا استطيع ان اتصور كيف يمكن لاستشارات تجرى بعد اكثر من شهرين على الازمة ان تحل هذه الازمة. وانا ما زلت عند اعتقادي السابق بان الازمة «ستنصف» ولن تجد لها احد الحل المرتقب.

لكن الشيخ بيار الجميل يخالف صاحبه السيد اده ويقول ان الارادة موجودة للوصول الى حل، وكل من سار على الدرب وصل. والاستشارات الجديدة هي في نظري بمثابة «مؤتمر وطني» ويجب ان يخرج هذا المؤتمر بالحل المنشود.

ويثني الرئيس الاسعد كامل شمعون على رأي الشيخ بيار، لكنه يضيف اليه كلمة «ولكن»، ويقول: انا من راي الشيخ بيار، ولكن كيف السبيل الى ايجاد الحل الذي ينسجم مثله مع مضمون رسالة الرئيس شارل حلو؟ هذا ما اتمنى ان نصل اليه نتيجة الاستشارات الجديدة.

جنبلاط متفائل

والذين تحدثوا الى السيد كمال جنبلاط هاتفيا حيث يقضي عطلته الاسبوع في المختارة، نقلوا عن لسانه انه متفائل، لكنه لا يتوقع ان تحل الازمة عقب انتهاء الاستشارات مباشرة، بل ربما استغرق ذلك اسبوعين اخرين او اكثر.

اما نواب «الجبهة الديمقراطية» فان التشاؤم يسيطر على معظمهم. فالوزير جوزف ابو خاطر يقول: هناك جو من التفاؤل لكنني لست مقتنعا به، وامنى من كل قلبي ان اكون على خطأ.

والدكتور رفيق شاهين شبه متشائم. اما الوزير شفيق الوزان فانه يغرق في تفاؤله الى ابعد الحدود حيث يتوقع ان تنتهي الاستشارات الى تشكيل الوزارة.

ولدى سؤال الوزير الوزان «كيف سيتم ذلك؟» يجيب: هذا من اسرار الدولة .. تريثوا قليلا تعرفوا كل شيء.

عيسى الخوري ان الاستشارات الجديدة قد تزيد الازمة تعقيدا .. ويقول: لقد سبق لرئيس الجمهورية ان اجرى مثل هذه الاستشارات وكانت النتيجة ان الازمة تعقدت وما زالت تتعقد!

«تكتل الوسط» يحدد موقفه في ضوء الدعوة للاستشارات

قال الرئيس صائب سلام انه لم يتلق دعوة للاشتراك في الاستشارات الجديدة التي تجري غدا في القصر الجمهوري، ولا يعلم ما اذا كان «تكتل الوسط» سيدعى لهذه الغاية. اكد ان اجتماع «الوسط» سيعقد في الموعد المحدد يوم الخميس المقبل للبحث في تطورات الازمة.

وقد امتنع الرئيس سلام عن التعليق على الاستشارات التي سيجريها رئيس الجمهورية مجددا. واضاف: ولكننا سوف نستعرض في اجتماعنا القادم جميع التطورات التي طرات والمراحل التي قطعتها الازمة والاسباب التي تحول حتى الان دون تشكيل الحكومة الجديدة.

وردا على سؤال قال: ان القصر لم يتصل بي ولا بأحد من الاخوان. ولذلك فاننا لا نعرف ما هي الغاية من الاستشارات الجديدة وما هي اهدافها والاسئلة التي ستطرح على النواب. وكل ما نعرفه عن هذا الموضوع هو ما نطالعه في الصحف.

وردا على سؤال اخر عما اذا كان «تكتل الوسط» سيقدم موعد اجتماعه في منزل الرئيس كامل الاسعد قال سلام: اذا تبين لنا ان ثمة ضرورة لتقديم الموعد فسنتشاور مع الاخوان ونتفق على الموعد.

ولكن علم من جهة اخرى ان استشارات القصر ستشمل «تكتل الوسط» ايضا، وينتظر ان يتلقى الدعوة غدا، وعلى الاثر سيعقد اجتماعا للتشاور حول الموقف الذي سيتخذه.

والمعلوم ان الرئيس صائب سلام كان قد ادلى بتصريح عقب صدور رسالة رئيس الجمهورية، واحرا اليوم خطابا اعتبر متمة لذلك التصريح.

وهذا يعني انه في حال اشتراك «تكتل الوسط» في الاستشارات فسيكون موقفه سلبيا.

أصول الاعتراض على اوامر التحصيل

وجهت رئاسة الحكومة الى جميع الادارات العامة تعميما بشأن الاعتراض على اوامر التحصيل جاء فيه ان الادارات تلجأ في كثير من الاحيان لتحصيل الديون والواردات التي لم تعين القوانين النافذة طرق تحصيلها واجراء الملاحقة بشأنها واصدار اوامر تحصيل وفقا لما نصت عليه المادة ٥٥ من قانون المحاسبة العمومية.

وبما ان اوامر التحصيل هذه يمكن الاعتراض عليها امام المحاكم المختصة فقد طلبت رئاسة الحكومة الى الدوائر المختصة عندما تودع ملاحظاتها الهيئة المذكورة ان ترفق بها: ١ - صورة طبق الاصل عن امر التحصيل - ٢ - الوثيقة التي تثبت تاريخ التبليغ والمبلغ اليه.

ملاحقة المتهمين باختلاس وزارة المال

اوضح امس مصدر رسمي في وزارة المال ما نشر عن اختلاس اكتشف في احدى دوائر الوزارة، فقال ان وزارة المال كانت قد اتخذت فور اكتشاف الحادث التدابير القانونية ضد جميع المتهمين به والقت الحجز على املاك واموال كل من اثبت التحقيق علاقتهم بالحادث.

واضاف ان الوزارة اتخذت ايضا الاجراءات اللازمة ضد الموظفين المسؤولين واحالتهم على الدوائر المختصة في هيئة التفتيش المالي للتحقيق معهم وتحديد مسؤولياتهم.

ولا تزال هيئة التفتيش المالي مستمرة في اجراء هذه التحقيقات.

مكتب تجاري لماليزيا ببيروت

وافقت الحكومة على انشاء مكتب تجاري لماليزيا في لبنان يتولى الاشراف على التبادل التجاري بين البلدين وطرق تنميته.

ويزور بيروت حاليا احد كبار موظفي سفارة ماليزيا في القاهرة ولبنان لاجراء مشاورات مع المسؤولين تتناول الترتيبات اللازمة لانشاء المكتب التجاري بعد موافقة الحكومة على هذا الطلب.

توزع السياسيين في العطلة الاسبوعية

كالعادة توزع السياسيون من رؤساء كتل واحزاب في المناطق لقضاء العطلة الاسبوعية. فقد توجه الرئيس رشيد كرامي الى الشمال، وتوجه الرئيس صبري حماده الى البقاع، بينما توجه السيد كمال جنبلاط الى المختارة.

وقد انتهى الاسبوع دون الاعراب عن الامل، كالعادة، بامكانية حل الازمة في مطلع الاسبوع المقبل.

كاتب اميركي يكشف النقاب عن اسرار خطيرة

هكذا كادت الحرب ان تشتعل بين اميركا والصين

كشف النقاب في واشنطن عن سر خطير ، وهو ان الولايات المتحدة والصين كادتا تشتبكان في حرب شاملة بسبب فيتنام اكثر من مرة . اعلن ذلك الن هوايتنغ استاذ العلوم السياسية بجامعة ميشيغان الاميركية في تحقيق كتبه في العدد الاخير من مجلة « لوك » واستهله بالاشارة الى بعض الحوادث التي كادت تؤدي الى الحرب بين الصين والولايات المتحدة . قال :

لقد اشتد التوتر طرفين نتيجة لسلسلة من الحوادث المتتالية التي شملت المدافع الصينية المضادة للطائرات على الطائرات الاميركية ومحاولتها قصف التواسبينه في فيتنام الشمالية بالصواريخ وقنابل النابالم ، ولجوء « هانوي » الى الصين لتلافي ؛ بواسطة الطائرات الاميركية ؛ وبالمقاتلات الصينية لهذه الطائرات خرقها حرمة الاجواء الصينية واسقاطها .

وقال : وكانت الاحداث تؤدي الى تصاعد ا السرية في المنطقة التي قائمة بين الصين والولايات ا طوال الفترة الواقعة بين ١٩٦١ وعام ١٩٦٧ . ولكن البلدان يمزجان الحذر السياسي ابعسال الاشتباكات الى ، الهاوية ، وبذلك كانا يخفيان طـار بستار من السرية

ونفادى الطرفوب كارثة لمرى شبيهة بحربيا عن طريق المحافظة على ضبط النفس وبرودة الاعصاب . واولن عددا قليلا جدا من الاشخاص خارج اعلى الاوساط الا في بكين ، وواشنطن ، وهاكانوا يعرفون الحلقة الخطرة وصلت اليها الولايات المتحدة من فـي مراميها الخفي

طائرات [illegible] فيتنام

وقد بدأ التوهسكري الصيني في الصراع الـ على اثر شروع الطائرات الاميركية بغارات ثأرية على الـ البحرية في فيتنام الشمالية ذلك في اعقاب حوادث خليج تو بين ٢ و ٤ اب ١٩٦٤ . فبات تقع الغارات الاولى حتى بالصينيون الى ارسال سرب طائرات « ميغ — ١٧ » الى ي لاستخدامه في مواجهة ية اية قاذفات اميركية تشن ـات اخرى على فيتنام الشمالي.

وقد رأت ي في ذلك دليلا على رغبة الديمواصلتها القتال وتوسيعها توأي اكتـرات بالتهديدات الآة بقصف قواعد ثوار الفيتكونغ فيتنام الجنوبية بالقنابل .

وكان الانترالصيني مهما جدا بالنسبة لهانوي ذلك الوقت ، ذلك ان رئيسوزراء الاتحاد السوفياتي الى نيكيتا خروشوف كان في تلك ا قد تجاهل اية مسؤولية عنحركات الشيوعية في شبه جزيرة — الصينية ، بعد ان ابعدسياسة الروسية عن التورط في نتيجة لواتفه على يات جنيف لعام ١٩٦٢ . وحتى الوقت الذي كانت فيه بكهسل الطائرات الى هانوي عت موسكو تنقل القضية الى المتحدة . وكانت المساعدات الا الصينية لفيتنام الشمالية هي يلها الوحيد في ذلك الوقت ة خطر الغارات الجوية على ضيها طالما ظلت الحرب في الـ قائمة .

[illegible]

وكان الترصين منهلا فعلا. فان الدفعة ، من طائرات « ميغ » الـ التي وصلت الى هانوي له ان يكن مستعدة للدفاع بقوة ؛ عن فيتنام الشمالية وتيا بالاسلحة وقطع الغيار للطائرات . ولعل ما هو اهم من ان الصين بدأت في عام ١٩٦٤ي عددا كبيرا جديدا من المطارات واضيها الجنوبية.

ولوضع كن توقيت البناء ومواقع القواالجوية الجديدة ان الصين لن ؛ في اتخاذ ردود فعل قوية ضد التهديد الاميركي بتصعيد الغارات على فيتنام الشمالية .

قواعد جوية

وقد اظهرت مواقع هذه المطارات ان لها علاقة بالغارات الجوية الاميركية المتوقعة على فيتنام الشمالية . وهناك قاعدة جوية رئيسية هي قاعدة « تينغ مينغ » بنيت على بعد ١٢ ميلا فقط من الحدود . ولو كان القصد من بناء هذه القاعدة هو مجرد الدفاع عن الصين ، لكانت قد انشئت في المناطق الداخلية بعيدا عن متناول الطائرات الاميركية العاملة من تايلاند ، وفيتنام الجنوبية وخليج تونكين .

ولكن طريقة اختيار موقعها دلت على أن الهدف منها كان الدفاع عن فيتنام اكثر من الدفاع عن الصين نفسها . وقد ادى انشاء القواعد الجوية الجديدة الى مضاعفة عدد الطائرات الصينية المرابطة حول فيتنام مرات عديدة ، كما انه وضع تحت تصرف حكومة هانوي عددا من المطارات الحديثة بعد أن كانت معظم مطاراتها مطارات بدائية مكشوفة معرضة للخطر . واخيرا تمكنت الصين من توفير الحماية الجوية اللازمة للمناطق الداخلية من فيتنام الشمالية ودلتا النهر الاحمر حيث تقوم معظم المراكز السكنية والصناعية التابعة لهانوي .

سقوط خروشوف وتغيير السياسة

ولكن الاحداث تحركت بسرعة اكبر من مجرد انشاء المطارات . وفي اواخر شهر تشرين الاول من عام ١٩٦٤ ، ادى سقوط خروشوف من سدة الحكم في الاتحاد السوفياتي الى تغيير السياسة السوفياتية تجاه فيتنام . واخيرا ، وفي شهر شباط من عام ١٩٦٥ ، قام اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الجديد بزيارة هانوي ، وصادف خلال ذلك ان قام ثوار الفيتكونغ بهجمات قوية على المطارات والقواعد الاميركية ، الامر الذي حمل الاميركيين على تصعيد غاراتهم الجوية ضد فيتنام الشمالية

ونتيجة لذلك وافق السوفيات على زيادة دعمهم لهانوي وقرروا تزويدها بطائرات اكثر تطورا من طائرات « الميغ — ١٧ » التي سبق ان حصلت عليها من الصين ، فضلا من تزويدها بصواريخ تطلق من الارض الى الجو للدفاع عن مدنها .

اقتراح سوفياتي

وفي ضوء هذا الواقع كان الصينيون مضطرين الى زيادة مساعداتهم لفيتنام الشمالية لمساواتها بالمساعدات السوفياتية. وهناك دلائل تدل على ان السوفيات اقترحوا اشتراك البلدين معا في برنامج واحد لتقديم المساعدات ، بما في ذلك قيام طائرات سوفياتية بالدفاع عن فيتنام الشمالية من قواعد صينية .

ولما اشتدت الغارات الاميركية ابتداء من شهر آذار ١٩٦٥، عرض الالمان الشرقيون والتشيكيون تزويد فيتنام الشمالية بطيارين . وقد عرف الان أن رئيس الاركان الصيني في ذلك الوقت المارشال لو — جوي شنغ اقترح قبول الاقتراح السوفياتي وكانت هذه غلطة كلفته منصبه فيما بعد .

ازدياد الخوف من الحرب

وفي غمرة الجدال الذي كان دائرا في بكين حول كيفية التصرف بالاسهام السوفياتي في الحرب ، أرسلت الولايات المتحدة فجاة عددا كبيرا من القوات المقاتلة الى فيتنام الجنوبية . وقد ادى هذا العمل الى تخوف الصينيين من تصعيد أميركا للحرب ، وانطلقت الصرخة بذلك في جميع جنوب الصين وشواطئها . واستنادا الى مبدأ الوقاية خير من العلاج ، وضرورة الاستعداد لمواجهة الحرب مع أميركا ، نووية كانت أم تقليدية ، قام الصينيون بحملة واسعة النطاق للدفاع المدني وبناء الملاجيء وتدريب المواطنين على كيفية حماية انفسهم من الغارات ، بما فيها الغارات النووية ، ووضعت مشاريع لتفكيك المصانع ونقلها الى الداخل، وبدا في شتاء عام ١٩٦٥ ان الصين تستعد لمواجهة حرب شاملة مع الولايات المتحدة .

الصينيون لا يتحدثون عن دعمهم لفيتنام

ولم يكن الزعماء الصينيون يتحدثون الا فيما ندر عن التزاماتهم العسكرية تجاه فيتنام الشمالية ، ولم يكن احد منهم يشير الى الحقيقة الواقعة ، وهي ان هذه المساعدات وضعتهم عدة مرات على شفير الحرب مع اميركا . ولكن شيئا كهذا حدث مرة واحدة في اول ايار من عام ١٩٦٥ عندما خطب رئيس الاركان لوجوي — شنغ فقال : اننا سنواصل مساعدتنا ودعمنا لشعب فيتنام ، سواء قصف الإستعمار الاميركي بلادنا بقنابله ام لم يفعل ، وسواء وسع نطاق الحرب ام لم يوسعها .

وبعد ذلك بدا الصينيون يؤكدون ان أميركا تقوم بتصعيد الحرب في فيتنام لانها تريد ان تحارب الصين ايضا. وقالوا ان الاميركيين مصممون على مهاجمة الصين والقضاء على النظام الثوري القائم فيها حالما يصبح عدد قواتهم في فيتنام كافيا لمهاجمة البر الصيني . وكانت بكين تؤكد ان ـسرب ـع واشنطن غدت وشيكة جدا .

عز الاثناء كان السؤال الرئيسي الذي يدور في اذهان المسؤولين الصينيين هو ما اذا كانت اميركا ستغامر حقا بخوض الحرب ضد الصين ، أم انها ستغض النظر عن استخدام الفيتناميين للقواعد الصينية ، كما سبق لها ان فعلت في كوريا عندما وجدت نفسها مجبرة على السكوت وعدم التحرش بالصين ، على الرغم من معرفتها بان الكوريين كانوا يهاجمون من الاراضي الصينية .

وزاد من مخاوف الصين ما اعلنه دين راسك وزير الخارجية الاميركية في منتصف عام ١٩٦٥ ، من ان الولايات المتحدة لن تترك الصين دون « عقاب » !

قوات صينية تدخل الى فيتنام

وعلى الرغم من هذا التهديد فقد قرر الزعيم الصيني ماوتسي تونغ تحدي الولايات المتحدة اكثر من اي وقت مضى ، وامر بارسال قوات من جيش التحرير الصيني الى فيتنام الشمالية لمساعدتها .

وقد اجتازت الوحدات الصينية الاولى الحدود الى فيتنام في اواخر عام ١٩٦٥، وما لبثت وحدات اخرى ان انضمت اليها ، حتى ارتفع عدد الصينيين المقاتلين في فيتنام في ربيع عام ١٩٦٦ الى ما يتراوح بين ٣٠ الف و ٥٠ الف جندي . وقد ادى هؤلاء الجنود خدمات كبيرة جدا لفيتنام وبنوا لها الطرق والسكك الحديدية والجسور والمطارات وبينها قاعدة جوية ضخمة وقاعدة برية تبلغ من الضخامة حدا تستطيع معه ايواء عشرات الالوف من الجنود ، الامر الذي اوحى بان الصينيين كانوا يعدون البلاد لمجابهة غزو اميركي .

وفضلا عن ذلك نقل الصينيون الى فيتنام الشمالية عددا من بطاريات المدافع المضادة للطائرات واحاطوا بها المراكز الحيوية في فيتنام .

هانوي تتصلب

وكان اعداد الصين المكشوف لشعبها لمواجهة حرب نووية مع الولايات المتحدة ، فضلا من الوجود السري لآلاف من الجنود الصينيين في فيتنام الشمالية ، قد اقنعا هانوي بعدم الرضوخ للتهديدات الاميركية ، فاصبحت اكثر تحديا واشد . رغبة في القتال .

وفي ضوء هذا التأييد القوي رفض الزعيم الفيتنامي الشمالي هوشي منه الاجتماع بمبعوثي الولايات المتحدة خلال فترة التوقف عن القصف الجوي التي استمرت ٣٧ يوما بين اواخر عام ١٩٦٥ ومطلع عام ١٩٦٦ . ونتيجة لذلك صعد الاميركيون غاراتهم الجوية ضد فيتنام الشمالية وظهر احتمال بقيام غارات جوية اميركية على الصين وربما بخوض حرب ضدها . غير ان هوشي منه كان يدرك انه اذا حدث غزو اميركي واسع لبلاده ، فانه لن يواجه هذا الغزو وحيدا .

ولكن هذا الشيء الذي كان يخشاه العالم لم يقع . فقد واصل الاميركيون تحديد نطاق غاراتهم الجوية ، واعلنت الحكومة الاميركية للمرة الاولى انها تعرف بوجود جنود صينيين في فيتنام الشمالية، ولكنها لم تحاول قطع جميع خطوط تموينهم مع الصين .

وقامت الطائرات الاميركية بقصف مواقع هؤلاء الجنود في فيتنام ، واسقطت المقاومة الارضية الصينية عددا غير قليل من هذه الطائرات وطياريها ، ولكن لا الجانب الاميركي تحدث عن الخسائر التي انزلها بالصينيين ، ولا الجانب الصيني اذاع انباء الخسائر التي الحقها بالاميركيين .

بل ان كلا الحكومتين عالجت قضية الطائرات الاميركية التي كانت تخرق الاجواء الصينية بحذر وبرود وضبط اعصاب . وكان رد فعل الصينيين لهذا الخرق الذي كان الاميركيون يدعون ان يحدث بطريق الصدفة ، يتراوح بين الاحتجاج الى اسقاط الطائرات .

ازدياد التوتر

وقد بقي الوضع متفجرا يحمل في طياته بذور الحرب بين البلدين طيلة تصعيد الولايات المتحدة للحرب . وفي عام ١٩٦٧ ، عندما قصف الاميركيون هانوي وهايفونغ والمطارات العسكرية في فيتنام، اعلن الصينيون انهم اسقطوا ثلاث طائرات اميركية بين ٢٤ نيسان واول ايار .

وفي غضون ذلك ضيق الاميركيون نطاق حاجز الحدود الصينية الفيتنامية الذي لم يكونوا يسمحون لانفسهم بتجاوزه الا قليلا ، من ٢٥ ميلا الى ١٠ اميال ، وبدأت الطائرات الاميركية والصينية والفيتنامية تطير فوق بعضها بعضا. وكانت الطائرات الشيوعية تهاجم الطائرات الاميركية ، ثم تهرب الى الصين فلا يجرا الاميركيون على مواصلة مطاردتها .

وقف الغارات

وقبل ان يتخذ الاميركيون قرارا بمطاردة الطائرات الشيوعية الى داخل الصين ، ادرك الجانبان خطورة الموقف واحتمال تصاعده الى مجابهة بينهما ، فتراجع الاميركيون قليلا الى الوراء ، وخفف الصينيون من نطاق عملياتهم الجوية . وفي ٣١ اذار ١٩٦٨ ، قرر الرئيس الاميركي السابق جونسون وقف جميع الغارات على فيتنام الشمالية الا في نطاق محدود جدا .

والواقع ان الصين كانت عاملا كبيرا في حمل الفيتناميين الشماليين على التصلب وتحدي الغارات الجوية الاميركية على بلادهم .

■ ففي عام ١٩٦٤ قدمت بكين لهانوي اول وسائل الدفاع الجوي تحصل عليها تلك البلاد .

■ وفي عام ١٩٦٥ دخلت قوات صينية الى فيتنام الشمالية لتشكل رادعا محسوسا ضد اي غزو اميركي .

■ وفي عام ١٩٦٧ ، وعلى الرغم من انشغال الصين بالثورة الثقافية، ردت بقوة على تصعيد الغارات الاميركية على فيتنام ، ومنحت ملجأ في اراضيها للطائرات الفيتنامية .

كما حدث في كوريا اظهر الصينيون استعدادهم لدعم ومساندة بلد شيوعي صديق في حالة الخطر حتى لو ادى ذلك الى احتمال دخولهم في حرب مع الولايات المتحدة .

كيف تتفادى اميركا الحرب مع الصين ؟

وختم الكاتب الاميركي كلامه بقوله: ومن حسن الحظ ان الرئيس السابق جونسون لم يتخذ قرارا بمطاردة الطائرات الصينية الى داخل الصين ، ولكننا لا نستطيع الاعتماد على الحظ لتحاشي حرب مع الصين . وان ما اصابنا في كوريا وكوموي وفيتنام لا يترك لنا الا مجالا قليلا للشعور بالارتياح في الوقت الذي تصبح فيه الصين دولة نووية . وليس هناك اي جهاز مضاد للصواريخ يستطيع حماية الولايات المتحدة من حرب على اساس الوضع السطحي للصين .

وحث الكاتب الاميركي حكومته على تعديل سياستها تجاه الصين وقال : اننا يجب ان نتخلى عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين ، ومن المؤسف ان رؤساء ثلاث جمهوريات لم يتمكنوا من تحقيق ذلك . وعلينا الان ان نعترف بنكستنا في فيتنام . وقد يقال اننا يجب الا نتخذ خطوات اخرى تؤدي الى تقويض ثقة حلفائنا الاسيويين بنا للدفاع منهم ضد الهجوم . ولكن اذا لم تكن احداث فيتنام قد علمتنا كيف نفصل بين اهدافنا الحيوية ومصالحنا الثانوية في اسيا ، فان معنى ذلك اننا سنواصل وضع القوة العسكرية وبالنتيجة القوة النووية للصين والولايات المتحدة في وجه بعضهما بعضا .

● طيارون صينيون يهتفون لماوتسي تونغ اثناء مهرجان اقيم في قاعدة جوية

المركب « رع » يواصل رحلته عبر المحيط بنجاح

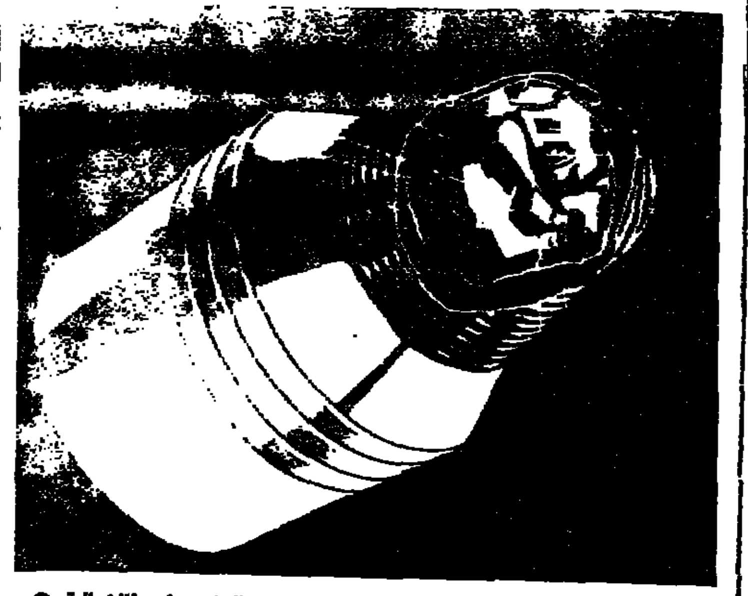
قالت « الاهرام » امس ، ان الرحالة النروجي ثور هيردال اصبح الان في منتصف المحيط الاطلسي على ظهر قاربه « رع » المصنوع من ورق البردى وان رحلته عبر المحيط مستمرة بنجاح .

وقال هيردال في رسالة الى صحيفة «الاهرام» ، ان قاربه وهو نسخة طبق الاصل من قارب مصري قديم ، قد تغلب على الامواج العاتية بالقرب من الراس الاخضر .

واضاف يقول انه وبحارته اصطادوا عددا من سمك الدلفين وان طبقا من هذا السمك لقي الترحيب من البحارة الذين يعيشون على المعلبات .

وكان هيردال قد ابحر من ساحل المغرب في ٢٥ ايار الماضي في محاولة لاثبات نظريته وهي ان المصريين القدامى وصلوا الى اميركا الجنوبية .

القرد الذي اطلقته أميركا الى الفضاء يبدأ رحلة الثلاثين يوما



● هذه هي الكبسولة التي تحمل القرد « بوني » في رحلته الفضائية ● (صورة بالراديو من ا.ب)

اطلق قرد يبلغ وزنه ٦٢٣٠٠ غرام الى مدار حول الارض في رحلة تستمر ٣٠ يوما لقياس تاثيرات انعدام الوزن في الرحلات الطويلة .

وكان القرد ويدعى « بوني » قد ولد في ادغال جنوب شرق اسيا . وقد تمت عملية الاطلاق من قاعدة « كايب كنيدي » الاميركية .

واطلق القرد بوني الذي كان يرتدي بزة فضاء من النايلون والذي ربط داخل كبسولة ، الى الفضاء في عربة خاصة يبلغ وزنها ٦٨٠ كيلوغراما .

واطلقت العربة نحو مدار يبلغ ارتفاعه ٤٠٠ كيلومتر بواسطة صاروخ من نوع « ثور — دلتا » في الساعة الخامسة والدقيقة السادسة عشرة من صباح امس بتوقيت بيروت .

وبعد حوالي تسع دقائق من عملية الاطلاق اكد المسؤولون ان القرد بوني داخل المدار وان كل شيء يبدو طبيعيا .

ويتوقع ان توفر رحلة القرد التي تستغرق شهرا واحدا ويقوم خلالها بما مجموعه ٤٦٩ دورة حول الارض ، معلومات تساعد رواد الفضاء عندما يقومون برحلات بين الكواكب او عندما يتولون ادارة محطات الفضاء فترات طويلة .

وعندما تنتهي مهمة بوني سيستعيد سلاح الطيران الاميركي عربة الفضاء وهي في الجو فوق المحيط الهادىء وستجري للقرد بوني بعد ذلك فحوص تستمر عدة اشهر .

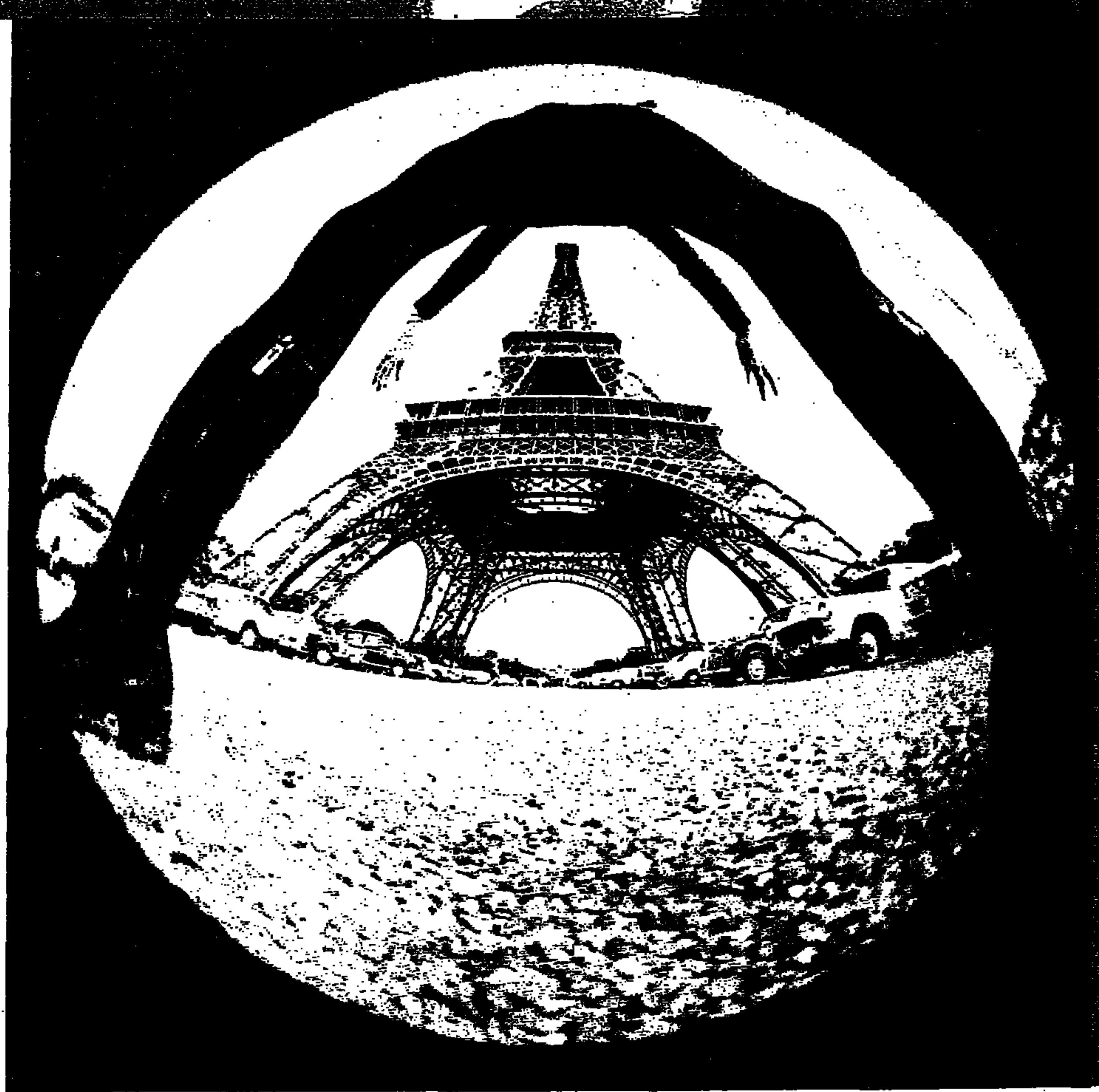
كايب كنيدي — ر ، ي ب

هكذا من الأصل

ثوب جديد لسيدة باريس العجوز

جانب من البرج الضخم يحمل احد العمال

(صورة خاصة)



لقطة طريفة لبرج ايفل من بين رجلي احدى المتفرجات

(صورة خاصة)



العمال يتنقلون على جسور البرج على ارتفاع مئات الامتار

(صورة خاصة)

عامل يراقب اعمال الدهان على احد جسور البرج

(صورة خاصة)

باريس — تحقيق خاص :

كل شيء يتجدد في باريس.. حتى برج ايفل الشهير نفسه، ارتدى حلة جديدة احتفالا بمرور ٨٠ سنة على انشائه . وقد استلزم « الثوب » الجديد « لسيدة باريس العجوز » كما يسميه بعض السياح ، اربعين طنا من الدهان اعادته وهاجا كما كان في مطلع هذا القرن .

وهكذا بدا برج ايفل يعود الى « شبابه » ، وعاد اليه زهوه ، بعد ساعات وايام حرجة قضاها العمال معلقين على اطرافه على ارتفاع حوالي ٣٠٠ متر .

وكانت اول ضربة معول قد بدات في اسس البرج الضخم في ٢٦ كانون الثاني ١٨٨٧ حين بدأ ٦٠ عاملا يجهدون باستمرار لاعطاء البرج الشكل الذي هو عليه الان . وكان على رأس هذا العمل الجبار، رجل في السابعة والخمسين من العمر هو غوستاف ايفل الذي حمل البرج اسمه .

وفي ٣١ اذار ١٨٨٩ كان الطابق الاول من البرج قد انتهى ، واصبح يضم مطعما روسيا وكباريه ، وبارا . واوحى مصممه منذ ذلك الحين بان البرج يبقى سليما ودون اي تلف اذا ما دهن مرة كل سبع سنوات ، وهو فوق ذلك يصمد بقوة امام العواصف والرياح ويمكنه مواجهة رياح تبلغ سرعتها ١٢٠ كيلومترا بالساعة .

وليس من شك في ان برج ايفل هو الان الهدف الاول للسياح في جميع انحاء العالم . وهو التصميم الذي صنع على شكل ملايين من الابراج المصغرة الذهبية والفضية .

ويزن برج ايفل سبعة ملايين كيلوغرام ، ويتالف من ١٥ الف قطعة رسمت بدقة من قبل ٤٠ رساما وجمعت بمليونين و ٥٠٠ الف دمية لقطة .

اعداء البرج

ولاقى انشاء البرج معارضة عنيفة في بعض اوساط الفرنسيين ، حتى ان البعض وبينهم الكاتب الكسندر دوماس طالبوا بتدميره .

ولكن هؤلاء « الاعداء » فشلوا في تهديم العمود الشامخ الذي اصبحت له قيمة علمية كبيرة لدراسة تقلبات الطقس ، بالاضافة الى انه يحمل في راسه « انتين » التلفزيون الباريسي .

وقد كتب المهندس لو كوربوزية ، وهو من اشهر المهندسين المعماريين في العالم ، قبل موته منذ اشهر يقول : انني اعطي برج ايفل شهادة على انه السائح العالمي الذي لا يتعب .. ففي كل مدينة وقرية ودسكرة ، ولدى الاثرياء والمتواضعين ، يبقى برج ايفل في قلب الجميع .

هذا ، ويعتبر برج ايفل من ابرز المشوقات السياحية في باريس . فبعد ان كان عدد زواره عام ١٩٣٨ يبلغ ٢٥٠ الفا ، قفز بعد التحرير الى ٦٠٠ الف اثر تحرير البلاد من المحتلين النازيين . ثم ارتفع العدد مجددا الى مليون و ٢٠٠ الف في العام ١٩٥٢ ثم الى مليونين في العام ١٩٦٣ .



مصور يلتقط صور طلاء البرج فوق باريس

(صورة خاصة)

اخبار من العالم

■ لكويلا
حكم ايطالي غريب

برأ قاضي امس الاول ، ساحة خطيب وخطيبته كانا قد ضبطهما أحد رجال البوليس يتبادلان القبلات في احدى الكنائس بايطاليا، من تهمة ارتكاب عمل شائن في مكان عام .

وقال القاضي وهو يقرأ قراره: ان الزمن قد تبدل ولم يعد ما كان يعتبر فضيحة في عهد جداتنا نابيا وخرقا للقانون الان .

■ ليون
عرض سيارة ادولف هتلر

اصبحت سيارة « المرسيدس » المحطمة التي تبلغ قوة محركها ٤٠٠ حصان والتي كان يستخدمها ادولف هتلر ، قطعة للعرض في متحف يقلب فرنسا .

وسوف تقف السيارة في مواجهة تاريخية مع السيارات الفرنسية المعروفة باسم « تاكسي كروكس » التي حملت القوات الفرنسية اثناء الحرب العالمية الاولى الى معركة مارن الحاسمة التي انتهت بهزيمة الالمان .

وكان احد اسرى الحرب السابقين قد اشترى سيار الفوهرر « المرسيدس » التي عثرت عليها القوات الفرنسية بالمانيا في نهاية الحرب واستخدمها في كسب عيشه عن طريق عرضها في اسواق المقاطعات وعندما بدات السيارة المصفحة التي كانت في يوم ما تشع رونقا تتاكل ، انتقذها صاحب متحف للسيارات القديمة قرب مدينة ليون واعاد ترميمها .

وقد بدأ امس الاول عرض السيارة التي كانت اعجوبة في يوم من الايام ، ولكن لم يكن هناك اقبال شديد على مشاهدتها.

■ الامم المتحدة
مطالبة الامم المتحدة بمساعدة برامج تحديد النسل

طالب ريتشارد سيموندز احد مستشاري الامم المتحدة في تقرير قدمه الى يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، بضرورة قيام المنظمة الدولية بيوادر جديدة لمساعدة الدول في توسيع برنامج تحديد النسل ، واعتماد المزيد من الاموال من أجل هذا الغرض .

وجاء في تقرير هذا المستشار وهو يعمل في معهد دراسات التنمية بجامعة سوسيكس البريطانية انه يجب على الامم المتحدة ان تعالج المشاكل السكانية بطريقة غير تقليدية . وحث السكرتير العام المنظمة على ان يطالب الحكومات والمصادر الخاصة بالتبرع بالمزيد من الاموال في صندوق الامم المتحدة الخاص بالنشاط السكاني حتى تصل المبالغ الموجودة في هذا الصندوق الى ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٧١ .

واضاف يقول ان عائلة الامم المتحدة يجب ان تستجيب بسرعة اكبر للطلبات التي تقدمها الحكومات لمساعدتها في تنفيذ سياساتها السكانية وبرامج تنظيم الاسرة، وذلك لان هذه الحكومات ترى ان الحاجة لتقييد معدل الزيادة السكانية اصبحت ضرورة للغاية .

■ واشنطن
اكتشاف جناح حشرة عمره ٢٣٠ مليون سنة

اعلن علماء في واشنطن انه اكتشف في القطب الجنوبي جناح حشرة متحجر عمره ٢٣٠ مليون سنة ، وانه يشكل دليلا جديدا على ان القطب الجنوبي واستراليا كانا ، في الماضي ، جزءا من قارة جبارة قديمة .

وقال العلماء ان الجناح المتحجر يدل على ان الحشرة مماثلة لفئة من الحشرات كانت موجودة في استراليا في نفس العصر .

■ سايغون
اكتشاف نفقين شيوعيين تحت قاعدة أميركية

قال ناطقون عسكريون ان دورية امن اكتشفت نفقين شيوعيين تحت سور الاسلاك الشائكة المحيط بقاعدة مدفعية أميركية ، في معسكر « بن هيت » المحاصر بفيتنام الجنوبية .

وقال الناطقون ان النفقين يؤديان الى سلسلة من الخنادق داخل المعسكر ، مما يدل على ان الشيوعيين ارادوا الوصول الى قلب قاعدة المدفعية ونسفها .

وكانت هذه الخطة قد استخدمت بنجاح خلال الحرب الفرنسية في الهند الصينية في ١٩٥٤ ، عندما حفر الفيتاميون نفقا تحت قاعدة مدفعية فرنسية ونسفوها ، اثناء حصار ديان بيان فو .

■ لا روشيل
رسالة تتقاذفها الامواج من ماليزيا الى فرنسا

قذفت الامواج بزجاجة تتضمن رسالة من ٢٠ طالبة في بينانغ بماليزيا الى شاطئ مدينة لا روشيل على سواحل فرنسا الغربي .

■ فيرزبورج
٦٧ الف شخص اصيبوا بالطاعون

صرح اطباء الصحة العامة بأن نحو ٦٧ الف شخص في اسيا وافريقيا اصيبوا بالطاعون خلال الفترة من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٦٥ .

وحذر البروفيسور السوفياتي ايجور دوماراشكي من ان الفئران لا تزال تحمل ميكروبات هذا المرض ، وان وقف انتشار هذا المرض مرهون بالقضاء على هذه الحيوانات القارضة .

والمعروف ان البروفيسور ايجور يراس معهد روستون لمكافحة مرض الطاعون ، وقد وجه اليه معهد فيرزبورج للصحة العامة وعلم الميكروبات الدعوة لزيارة المعهد .



السينما

★ امير — ت : ٢٢٢٢٧٢
الحب الفاشل
ريتشارد ثونسون ، هونور بلاكمان

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
هجوم فرقة الرماية
دايفيد هيمنغز ، فينيسا ريد غراف

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠٢
ماديغان
ريتشارد ويدمارك ، هنري فوندا

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
من اجل حب ايفي
سيدني بواتييه ، ابي لينكولن

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
بوليت
ستيف ماكوين ، جاكلين بيسيه

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
الذين تريد الالهة تحطيمهم

ايو بير ، سيفريد واشنسكي

★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
من اجل حفنة من الدولارات
كلينت ايستوود ، ماريان كوخ

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
المطلوب
جوليانو جيما

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤

★ كابيتول — ت : ٢٢١٧٣
روميو وجولييت

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
المرتزقة
رود تايلور ، ايفيت ميميو

★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
محطة الموت
جان لوي ترينتينيان، اوزا اولن

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
العميل ٧٧
فريد شوقي ، سهير البابلي

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ صور متحركة
٧،٠٠ الرياضة في اسبوع
٧،٣٠ دماء في الصحراء
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ الايام السعيدة
٩،٣٠ اغنياء الحرب
١٠،٣٠ مجلة العالم
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦،٣٠ صور متحركة
٧،٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية
٧،٣٠ دماء في الصحراء
٨،٣٠ عالم الحيوانات

(بالالوان)
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ اغنياء الحرب
١٠،٠٠ مجلة العالم

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكلم
٦،٣٠ الرسوم المتحركة
٦،٥٥ مدرسة كرة القدم
٧،٠٠ ركن الرياضة
٧،٣٠ المسلسل المصري
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ حظك غدا
٩،٠٥ البيت السعيد
٩،٣٠ جيم ويست
١٠،٣٠ ردود الخبراء

اسد يهاجم مغنية كانت تغازله



اصيبت المغنية الفرنسية جاكلين دولاك بجروح بليغة في وجهها امس الاول عندما هاج اسد كان يجري التقاط صور لها معه ، لاستخدامها كغلاف لاحدى اسطواناتها ، وعمل مخالبه في وجهها . وقد نقلت المغنية الى المستشفى واجريت لها عملية طارئة .

وقد هجم الاسد على المغنية وقبض على ساقها ثم قفز حاملا اياها مدة دقيقتين الى ان تمكن مدرب الاسد بيار توماس من تخليصها . وتحطم بعض اسنان المغنية بالاضافة الى الجروح التي اصيبت بها في وجهها .

وكانت الصور ستستخدم كغلاف اسطوانة ستصدر في الخريف بعنوان « الاسد » . والاغنية تحكي قصة مروض اسود ذهب ضحية احد وحوشه . وفي الصورة تبدو المغنية دولاك مع الاسد في قفصه والى جانبها المروض بيار توماس . (صورة بالراديو من ا.ب)

هكذا من الأصل

الرحلة الى القمر

بدأت قبل ١٨٠٠ سنة في خيال الانسان

الحقيقة اغرب من الخيال .. احلام العصور بدأت تتبدد رويدا رويدا امام وقائع العلم الحديث . اجتاز الانسان كوكبه الى الفضاء . رحلة ملايين الاميال بدأت بالخطوة الاولى . الانسان سيصل في ٢١ تموز المقبل الى القمر متحديا الفضاء وكواكبه .. ولكن رحلته هذه لم تبدأ الان .

منذ ١٨٠٠ سنة بدأت الرحلة الاولى .. عندما وجد بطل من ابطال روايات لوسيان الساماسوطي اليوناني نفسه على سطح القمر .. وكان ذلك عام ١٦٠ بعد الميلاد .

قرون وقرون مضت والانسان يرحل الى الفضاء بواسطة مخيلته ليبحث عن الذهب ، ليأكل الجبنة ، ليكتشف الغابات والاحراش ، وكانت وسائل النقل التي ابتكرها مزيجا من عبقرية رومانتيكية وجنون مطبق رائع ، لقد ابتكر عربة يقودها الوز ، اخترع بنادق ضخمة ، فكر بالسحب الاصطناعية ، كما وضع رفاسات رهيبة لنقله الى الفضاء .. وحتى الصواريخ كتب عنها دون ان يخطر بباله انها ستتحول ذات يوم الى حقائق .

ان احلام الرحلات هذه كانت تكون في افق خياله الواسع وتنبؤاته السحرية .. الا انه لم يسجل لحد هذه الاحلام قبل القرن الثاني بعد الميلاد .. حيث اكتشف الكتاب فن كتابة القصص العلمية وقابلية التهام الانسان لها ..

منذ ذلك الوقت بدأت القصة ، قصة رحلة الفضاء تتكون :

[illegible]

ذات يوم وفي وقت ما ، سواء بطريق الصدفة والحظ او بالمنطق والمناقشات وسواء بمعرفة العلم او بالالهام تنبأ الكتاب برحلة كرحلة ابولو — ١٠ التي ستنفذ في شهر تموز من هذا العام .

في عام ١٦٤٦ وبعد ان نضج سيرانو دي برجراك بعد تمرسه لمهنة القتال بالسيف ، والنقد اللاذع تخيل نفسه وقد انتقل نحو القمر في آلة خاصة تندفع بالصاروخ .

ولم تكن هذه القصة الاولى من نوعها اذ يمكن تتبع هذه القصص حتى عام ١٦٠ بعد الميلاد عندما كتب لوسيان الساماسوطي اليوناني كتابه « حقيقة التاريخ » الذي وضع فيه كل اسس قصص رحلات الفضاء وربما اكثر اسس علم الفضاء .

لقد كتب لوسيان في مؤلفه هذا عن : الرحلة الى القمر ، الطريق الموصل اليه . الهبوط على سطحه ، وصف القمر ثم .. العودة الى الارض بسلام .

وجد بطل لوسيان نفسه على سطح القمر بالصدفة . كان يبحر بسفينة على سطح القمر ، ثمة عاصفة عاتية تشبث ، اطاحت بسفينته وحملتها بعيدا بعيدا خلال الفضاء وحتى سطح القمر .

وعلى سطح القمر وجد الكاتب سكانا يدعون « هيبوجيبي » يمتطون عربات ذات ثلاثة رؤوس لها اجنحة اكبر من شراع السفينة ، « ربما لان لوسيان ادرك تفسير الجاذبية » .

ثورة في علم الفلك

ومضى الوقت ..

وقاربت القرون الوسطى على الانتهاء .. ولم تكتب الا القلة القادرة التي لا نعرف عنها شيئا عن الفضاء . الا انه ظهر في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر علماء اكفاء قادوا ما سمي بجدارة « ثورة في علم الفلك » . وهؤلاء كما هو معروف هم كيبلر وكوبر نيكوس وغاليلي .

وصف جوهانس كيبلر في كتابه « الحلم » رحلة فضاء . تحدث عن النقل بعربة تسير بالليل وتستمد طاقتها في النهار من الشمس . واعطى المؤلف لابطال رحلته دواء لحمايتهم من تأثير الامراض التي قد تصيبهم في المناطق التي لا هواء فيها .

وثمة رحلة خيالية اخرى رائعة .. كتبها فرانسيس كودومين وهو قس في القرن السابع عشر من هرفورد في كتاب بعنوان « رجل في القمر » وصف فيه رحلة رجل بعربة مبتكرة تشبه الكرسي تقودها ٢٥ وزة . وقد استخدم كودومين لاول مرة الحيوانات لاجراء تجارب في الفضاء عليها اذ اخذ معه خروفا صغيرا . ووجد بطل القصة عند وصوله الى القمر « بحرا كبيرا » كما وجد الحشرات والاعشاب والطيور . الا انه لا يوجد لاي منها اي شبيه على الارض .

لقد كانت رحلة هذا الكاتب ناجحة .. لقد وصل بوزاته الى القمر .. الا ان رحلة سيرانو لم تكن ناجحة .. لقد صعد في الفضاء فقط .. الا انه ابتكر طرقا مختلفة .

ففي محاولته الاولى وضع البطل نفسه في وعاء زجاجي كبير متعدد الطبقات يتخلله قطرات الندى وربطه حول نفسه وكانت اشعة الشمس تلامس الوعاء فيتبخر الماء الى سحاب ويدفعه نحو الفضاء ويسير كالسحب بخفة لا تقل عن خفة هذه السحب .

الا ان الرحلة فشلت فقد وجد بطلنا نفسه في كندا عوضا عن سطح القمر .

وابتكر في محاولته الثانية الصاروخ المجهز بآلة مزودة في اسفلها بقطع من الخشب تحترق اثناء الصعود . صعد سيرانو بواسطة هذه الآلة الى ارتفاع عال جدا ولكن النار خمدت فسقط عائدا الى الارض ..

[illegible]

وكتب دافيد روسن كتابه « الرحلة الى القمر » في وقت كانت مثل هذه القصص رائجة شعبيا .. تخيل روسن رقاصا كبيرا مركبا فوق قمة جبل تدفعه الى سطح القمر . هذا وقد ابتكر غيره من الكتاب سلالم كبيرة وطويلة باشكال مختلفة .

وعلى اي حال تغيرت في هذه الفترة الافكار لمغادرة الارض الى الفضاء ، فالقراء بدأوا يميلون الى العلم ، وبدأ الكتاب يستجيبون لرغبتهم هذه عن طريق ابتكار ما يمكن له ان يكون علميا مستمدين ذلك من العلوم التي كانت متيسرة لهم في ذلك الوقت بالاضافة الى خيالهم الواسع .

وقد ابتكر هؤلاء بعض الالات « ضد الجاذبية » وسافروا بها الى الفضاء . ولم ينس البعض استخدام البالونات ايضا .

« من الارض الى القمر »

يمتاز كتاب جول فيرن « من الارض الى القمر » بالدقة العلمية قدر ما كان هناك من معلومات في عصره .

فثمة بندقية كبيرة على الارض اطلقت كبسولة خفيفة فيها ركاب للقمر ، كان بالامكان ان يحترقوا بواسطة الحرارة الا ان فيرن لم يبرر هذا ، ولكن كتابه لاقى رواجا مذهلا يستحقه اذ دفع القراء الى التساؤل فيما اذا كان ما جرى في كتاب فيرن حقيقة .

لقد اطلق فيرن على سفينته الفضائية اسم كولومبيادو واطلقها من مكان يدعى هضبة ستون في فلوريدا .. وهذا المكان يبعد ١٠٠ ميل عن كيب كنيدي الان .

كان عرض السفينة تسعة اقدام وارتفاعها ١٥ قدما ومصنوعة من الالمنيوم وكانت مجهزة بفرن وفيها غاز للتزويد بالانارة والوقود وفيها جهاز لتخفيف السرعة ونبات للتزويد بالاوكسجين .

ويلز والعلم

ازداد الخيال في نهاية القرن التاسع عشر بازدياد العلم . واوجد الكاتب المحرك الصاروخي لحل المشكلة .

وكان هـ. ج. ويلز رائدا في هذا المجال في قصته العلمية « حرب العالم » التي نشرها لاول مرة بشكل متسلسل في مجلة عام ١٨٩٧ ، وكذلك في بقية قصصه العلمية التي القت الاضواء على تطوير فن القصة العلمي . وقد ساهم ويلز دون شك في اثارة خيال العلماء والمهندسين وخاصة في كتابه « آلة الزمان » .

يكاد يكون التاريخ الحقيقي لاختراع الصاروخ ان يختفي في غياهب التاريخ . ان القصص والاساطير تروي انه كان مستخدما قبل القرن الثالث عشر الا ان هذا من الصعب تأكيده .

ان اكثر المصادر الموثوقة تعيد ذلك الى عام ١٢٣٢ عندما حوصر صينيون في بلدة « كاي — مينغ » من قبل المغول ، وقد اطلقوا على الغزاة صواريخ كانوا يستعملونها لانارة الاسهم المشتعلة في الفضاء .

الا انه بالتأكيد ، استخدم الصاروخ الحربي عام ١٢٥٨ في كولون بالمانيا ، وقد استخدم البادور ابفن الصاروخ لمقاتلة مدينة ميستر بالقرب من البندقية عام ١٣٧٩ ، وقد دمرت بعد سنتين من هذا التاريخ مدينة بولون التي كانت تحت الحصار وقيل وقتها انها دمرت « بسلاح رهيب » .

الهند تقاوم بصواريخ قصبية

استخدمت الصواريخ بعد ذلك في العصور التي تلت ، ويجب ان يتخيل القارىء ان هذه الصواريخ هي بدائية للغاية ربما تشبه الى حد بعيد المنجنيق المعروف عند العرب .

الا ان هذا السلاح الذي كان يحمل النار كان يتوزع في كل الجهات مما سبب اضرارا نفسية اكبر من الاضرار المادية وذلك لانها لم تكن دقيقة بالمعنى المفهوم للدقة الا اذا سال الغاز من ذنب الصاروخ ثم توجه باستقامة خلفية لذلك كانت البنادق افضل من هذا السلاح واكثر فعالية . لذلك ركز المخترعون للشؤون العسكرية عليها وطوروها يوما بعد يوم .

بدأت مقدرة الصاروخ تستهوي العسكريين في اواخر القرن الثامن عشر اثناء وضعهم لستراتيجيتهم العسكرية وذلك لان اعداءهم الشرقيين كانوا يستعملونه ضدهم . فقد استخدمت قوات هندية في ميسور ما يشبه الصاروخ في معارك سيرنغاباتان في عام ١٧٩٢ و ١٧٩٩ ويتراوح وزن كل واحد منها من ٦ ارطال الى ٢١ رطلا وكانوا يصنعون قاعدتها من انابيب الحديد لحفظ التوازن وكانت القذيفة تصل الى مسافة لا تقل عن ميل .

ان وقائع هذه المعارك تختلف قصة وصفها شاب يدعى بايلي بقوله « ان التقدم كان صعبا لمواجهتنا لصواريخ الاعداء » .

واضاف ان كل نور ازرق كان يضيء يرافقه « زخ » من الصواريخ بعضها يسبب الموت وبعضها يسبب الجراح والحروق وهي مصنوعة من قصب البامبو من ٢٠ الى ٣٠ قدما .

العلماء والصواريخ

ونخطت فكرة الصاروخ عقول العسكريين الى عقول العلماء في اوائل هذا العصر وادركوا مقدرة هذه الصواريخ لاجتياز الفضاء وغزوه وقد ظهرت هذه الافكار بقوة لدى كل من كونستانتين ادوارد وفيتش تسيولكوفسكي من روسيا ، روبرت هوتشينغ كودارد من الولايات المتحدة الاميركية وهو من اوبرت من المانيا .

ولد تسيولكوفسكي عام ١٨٥٧ من اصل متواضع ، واظهر عبقريته مبكرة بالرياضيات والفيزياء . وكان لديه عقل مبتكر مخترع وافكار لمعالجة الرحلات الفضائية .

وقد ظهرت هذه الافكار لديه في اوائل شبابه . اما ما تعلمه في حداثته فكان بطريقة التعليم الذاتي .. علم نفسه بنفسه .. وفي عام ١٨٧٨ اصبح معلما في مدرسة الشعب ثم انتقل الى برفوسك وفي مختبر منزلي بدأ تجاربه ووضع رسائل علمية بنتائج دراساته اهلته لينتخب عضوا في جمعية الفيزياء والكيمياء في بترسبورغ .

نشر تسيولكوفسكي عام ١٩٠٣ في مجلة « نايتشوفوس اوبزرنيا » « مجلة علمية » مقالا عنوانه « غزو الفضاء بوسائل ابتكارات الدفع الذاتي » . وكان اول من فهم وطور استخدام صواريخ رحلات الفضاء وابتكر النظرية الرياضية الدقيقة لدفع الصاروخ .

الغازات والمركبة

وكانت مركبة الفضاء التي خططها تسيولكوفسكي ذات قوة مستمدة من تسخين الغازات المنتجة من قليل الاوكسجين السائل والهيدروكاربون السائل وهي النظرية الكيمائية الاساسية التي اعطت القوة الدافعة في المراحل العليا لصاروخ ساترن — ٥ وسمحت له بارسال ما يقارب من ٥٠ طنا الى القمر .

خلدت نظريات تسيولكوفسكي في الخروج من جو الارض وميدان جاذبيتها ووضعته بنظر عدد كبير من المؤرخين في قمة كل الذين عملوا في ميدان الصواريخ ورحلات الفضاء الا انه يضع نفسه بتواضع كمتفهم للنظريات ومطور لها .

كودارد العملي

خصص روبرت هـ. كودارد كل اعماله للتطبيقات العملية لدفع الصاروخ .

ولد كودارد بعد ٢٥ سنة من الروسي ، وبدأ اهتمامه بالصواريخ ايضا في طفولته ، كسلفه تماما . كما بدأ ايضا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره بتسجيل افكاره ورغم ان عمله كان له الاثر الاكبر في بحث الصواريخ وايجادها فانه لم يعترف به ولم تقدر اعماله الا بعد وفاته عام ١٩٤٥ .

وحتى عام ١٩٢٠ كانت كل ابحاثه مخصصة لدراسة وتطوير الطاقة الدافعة . اما اهم عمل من اعماله فكان كتابه المشهور الذي طبع عام ١٩١٩ وعنوانه « منهج للوصول الى الارتفاعات القصوى » .

وضع كودارد نظريته في هذه الدراسة وقال انه من الممكن ارسال صاروخ الى القمر بواسطة طاقة مكونة من المغنزيوم تساهم في اعمال مراقبة سير الصاروخ من الارض بواسطة التلسكوب .

ووضع كودارد بعد عمليات كبيرة في الرياضيات والتجارب في ١٦ آذار من عام ١٩٢٦ اول صاروخ بالزيت السائل وقد ارتفع الى ٤١ قدما عن الارض بسرعة قصوى قدرها ٦٠ ميلا بالساعة وظل الصاروخ في الهواء مدة ٢٫٢٠ دقيقة .

وبعد ثلاث سنوات من هذا العمل ، اطلع كودارد تشارلز ليندبرغ رائد الطيران الاول على امكانية ارسال صاروخ للقمر مؤلف من طبقتين . الا ان كودارد ابتسم قليلا كما يتذكر ليندبرغ وقال : « الا ان ذلك يكلف مليون دولار .. وبالطبع ان هذا مستحيل » .

ان ان تمنيات الكلفة لدى كودارد كانت بعيدة عن الحقيقة لمشروع ابولو كلف اكثر بعشر مرات من تقديرات العالم الكبير .

عمل كودارد خلال الحرب العالمية الثانية مع مكتب الولايات المتحدة البحري للملاحة الجوية التابع للقوات المسلحة . وقد نفذ النظريات التي وضعها في تنفيذ صواريخ استعملت من قبل الاسطول .

بعد وفاة كودارد منح ميداليات عديدة وتقديرات كثيرة . وقد منحت الحكومة الاميركية في عام ١٩٦٠ مؤسسة كوكنهايم والسيدة كودارد مليون دولار كتسوية لاستخدام الحكومة لحوالي ٢٠٠ ابتكار من ابتكارات العالم الراحل .

عالم عمره ١١ سنة

لم يكن هرمن اوبرت يصل الحادية عشرة من العمر ، حتى بدأ اهتمامه برحلات الفضاء وذلك عندما قدمت له امه كتب جول فيرن المشهورة التي قادته الى عدة ابحاث عن انعدام الوزن والدفع .

وذات يوم ، اثناء تجاربه على انعدام الوزن اخذ حبوبا مخدرة ورمى نفسه بالماء البارد لتجربة حالة الاحساس بعدم الوزن وقد اوجز تجربته هذه قائلا « ان عدم الوزن يسبب لاول مرة للانسان حالة كبيرة من الذعر » .

وساق اهتمام اوبرت بالصواريخ الى القسم الحربي الالماني عام ١٩١٧ مقدما اقتراحا لتطوير وايجاد دافع سائل لارسال قنابل بواسطة الصواريخ .

وكان كتاب اوبرت الاول « الصاروخ في الفضاء الخارجي » الذي طبع في ميونيخ عام ١٩٢٣ من اهم الكتب في هذا الميدان على الاطلاق ، لذلك تحول الى كتاب كلاسيكي ، لا غنى عنه لاي باحث في هذا الموضوع .

والكتاب يبحث في كل ما يتعلق برحلة الفضاء ، بما في ذلك اثار الضغط وحالات انعدام الوزن على الجسم البشري .

والكتاب ، على اهميته الكبيرة يقع فقط في ٩٢ صفحة وهو مليء بالافكار القيمة : كيف يمكن للصاروخ ان يعمل في الفضاء . كيف يمكن له ان يسير باسرع من القوة التي يسمح بها الوقود المتزود به من الغاز . كيف يدور في فلكه وغير ذلك من المواضيع .

وبعد ٦ سنوات من نشر هذا الكتاب طبع اوبرت كتابا مؤلفا من ٤٢٢ صفحة كتفصيل لكتابه الاول بعنوان « الطريق الى رحلة القمر » وقد جلب هذا الكتاب لاوبرت ما عرف بانه اول جائزة في العالم للملاحة الجوية وقد قدمت هذه الجائزة من مؤسسة روبرت انسنالت بيلزي واندريه هيرتش .

وفي خلال الحرب العالمية الثانية قام اوبرت بتطوير الصاروخ ٥ — ١ و ٥ — ٢ في بينيموندة وريشدروف . وبعد انتهاء الحرب وقبل تقاعده عمل لبضع سنوات في الولايات المتحدة مع ويرنهر فون براون الذي اتم معه الجسر بين الصواريخ القديمة والصواريخ الحديثة الضخمة ، صواريخ اليوم ، كصاروخ ساتورن — ٥ .

لقد قام كل من تسيولكوفسكي وكودارد واوبرت بالطبع باعمال عديدة هامة اكثر مما ذكر هنا ان اعمالهم اوحت للكثيرين بالمتابعة وجلبت اهتمام عدد لا يستهان به من المهندسين والعلماء لتحقيق رحلات الفضاء .

الحرب هي السبب

ان الشيء الذي يدعو الى الاستغراب ، هو ان وجود الصواريخ مدين للخوف وللحرب . ماذا لم يكن هناك حرب عالمية ثانية ولا يوجد الان اي سباق للتسلح بين الشرق والغرب ، فانه لامر مشكوك فيه كليا ان يصل الانسان بهذه السرعة الى ما توصل اليه الان .

وعلى اي حال ، اذا كان يوجد ثمة اسم اخر سيحتفظ به التاريخ في هذا الميدان فان الدكتور ويرنهر فون براون هو هذا الاسم .

ويبلغ فون براون الان السابعة والخمسين من العمر ، ويعيش ويعمل في اميركا مديرا لمركز مارشال لطيران الفضاء .

لقد كان فون براون الشخص الذي حول افكار هرمان اوبرت حول الصواريخ الى حقائق . ولقد كان من حسن حظ بريطانيا وبقية اوربا انه لم يتوصل الى نتائج ابحاثه في هذا المجال قبل نهاية الحرب العالمية الثانية اذ ان صاروخ ٧ — ٢ لم يكن جاهزا الا عند نهاية الحرب . وبالرغم من النجاح الذي احرزه فون براون في بينيموندة فانه لم يكن بالامكان منافسة هتلر في اهمية سلاح فون براون الرهيب . ولكن وعلى اي حال فقد عانى سكان جنوب بريطانيا واوربا الامرين من بعض صواريخ فون براون ٥ — ٢ التي كانت تسير باسرع من الصوت ولا تحس بوصولها الا بعد فوات الاوان وذلك في عامي ١٩٤٤ و ١٩٤٥ حيث اطلق حوالي ٤٠٠٠ منها تحمل في رؤوسها اطنان المتفجرات .

سباق على خطف العلماء

لم تكد الحرب العالمية الثانية تضع اوزارها حتى تسابقت كل من بريطانيا واميركا وروسيا للحصول على اسرار الصواريخ التي تحمل سلاحا رهيبا . وقد سارعت كل من الدول الثلاث بالاستيلاء على الصواريخ والوثائق والمعلومات والخرائط ..

وكان اهم شيء في هذه الفترة هو الحصول على العلماء .

وقد ذهب فون براون الى اميركا .. الا انه رغم الاحتمال بان اميركا استفادت من العقول الالمانية فان الروس كانوا اول من اخترق مجال السباق الى الفضاء .

[illegible] وخوف اوروبا

لم يكد سبوتنيك — ١ يصل ويدور في فلكه حول الارض في تشرين ثاني عام ١٩٥٧ حتى حدثت ضجة كبيرة في الولايات المتحدة الاميركية برمتها وكذلك حصلت مهاترات في واشنطن ادت الى اتخاذ القارة الاميركية قرارا بوضع كوكب اصطناعي في الفضاء . ولكن هذا كاد ان يكون بعد فوات الاوان فقد نال الروس اعجاب العالم .

وبعد مضي شهرين على « سبوتنيك — ١ » ، ارسل الروس الكلبة لايكا على « سبوتنيك — ٢ » واثبتوا لاول مرة ان الحياة في الفضاء ممكنة .

ارسل الاميركيون « اكسبلورر — ١ » بعد مضي ثلاثة اشهر . ولكن كان للنجاح الروسي في هذا الوقت اثره الفعال في الغرب فقد فكر الاميركيون والاوروبيون فورا بان النجاح بالوصول الى الفضاء يعطي الاتحاد السوفياتي تفوقا عسكريا في حال وقوع حرب نووية وقد بدا في ذلك الوقت ان لروسيا مزية في هذا المجال وظهر ايضا بوضوح كامل ان من يكون متفوقا في ابحاث الفضاء يكون بالتالي متفوقا في صناعة الصواريخ التي تمنح القوة .

وقد فكر الناس عندما وضع الروس علمهم ان ذلك هو البداية لتملكهم للقمر . وان ذلك يعني انهم سيسيطرون على الارض . اذ كان من الصعب بالنسبة للجماهير في ذلك الوقت ان ندرك ان ارسال صاروخ موجه من القمر الى الارض لن يصل الا بعد انتهاء الحرب النووية على الارض .

الا ان الشيء الذي اصبح مثيرا هو ان العالم يتوقع ان يسمع قريبا ان الروس وصلوا معظم المحطات الفضائية لمنطقة النظام الشمسي .

ملكية القمر

ان هبوط اول انسان اميركي على القمر لا يعني ان القمر اصبح ملكا لاميركا . ويعود الفضل في هذا الى الاتفاقية التي وقعت من قبل ٧٠ دولة عام ١٩٦٧ والتي تنص على ان القمر منطقة دولية .

لقد وضع الرئيس الراحل كنيدي مشروع منهاج الهبوط على القمر عام ١٩٦١ على ان يتم خلال عشر سنوات الا ان ذلك لم يمكن تحقيقه الا في اواسط الستينات حيث بدأ الاميركيون شق طريقهم بشكل عملي وناجح .

ولكن هذا النجاح لم يمنع من حدوث لحادثة ، ففي ١٢ تشرين الاول عام ١٩٥٩ تحطمت لونا — ٢ الا انه بعد شهر واحد تمكنت لونا — ٣ من اعطاء الملامح الاولى للوجه المظلم للقمر .

سباق [illegible] العلم

في الثاني عشر من نيسان عام ١٩٦١ دار يوري غاغارين ، اول رائد فضاء في العالم حول الارض وبعد شهر وضع الاميركيون شبرد في الفضاء ولكن المدة كانت قليلة .. « ١٥ دقيقة فقط » . وارسل الروس اول صور للقمر في اب عام ١٩٦٢ وفي ١٩٦٣ تمكنوا من الطيران في الفضاء بعد ...١ ساعة وفي عام ١٩٦٤ وضعوا ثلاثة ملاحين معا وفي عام ١٩٦٥ الخطوات الاولى للسير في الفضاء .

وكان الاميركيون في عام ١٩٦٥ منشغلين في هذا السباق لبضعة اشهر وفي منتصف مخطط برامجهم جيمني ، تمكنوا من وضع [illegible] معا في الفضاء وهو عمل ضروري للوصول الى القمر .

وفي عام ١٩٦٧ كان [illegible] الفضاء يقولون ان اميركا تقدمت تقدما محسوسا .. اذ كانت رحلة جيمني وهي تقل رجلين تعبر عن نجاح رائع ولكنه ادى الى منح الاميركيين مزيدا من الثقة . وهذا المزيد ادى الى دفع اميركا الى الكارثة التي وقعت في كانون ثاني ١٩٦٧ حيث توفي ثلاثة ملاحين هم ادوارد هوايت ، وهو الاميركي الاول الذي سار في الفضاء ، وفيرجيل كريسوم الذي طار مرتين في الفضاء وروجر تشافي وكانوا جميعهم في كبسولة الانطلاق التي زودت لاول مرة بالاوكسجين النقي وقد قيل بعد الكارثة التي اودت بهؤلاء الرواد ان تماسا كهربائيا احدث المأساة . لقد كان الرجال في الكبسولة ولم تكن لديهم اية فرصة للنجاة . لقد ماتوا خلال ثوان .

تغيرت بعد ذلك تصميمات كثيرة في تصميمات ابولو ، الجو تغير واصبح جديدا في الكبسولة ووجدت دراسات جديدة لزيادة الوزن وجدد وضع البرامج .

وبعد هذا .. انطلقت « ابولو — ٧ » الى الفضاء في تشرين ثاني ١٩٦٨ وبقيت في الفضاء اكثر من ٢٦٠ ساعة دارت خلالها حول الارض ١٦٣ مرة وبعد شهرين من هذا العمل انطلق فرانك بورمان وجيمس لوفل ووليم اندروز الى الفضاء وقادوا « ابولو — ٨ » في مدارين حول الارض و ١٠ مدارات حول القمر واقتربوا من سطح القمر مسافة ٧٠ ميلا وقد سجلوا بذلك كونهم طاروا الى ابعد ما طار انسان حتى الان وباسرع من اي انسان قبل الان .

[illegible]

لقد اثبت رواد الفضاء الثلاثة على ان بامكان الانسان القيام برحلات في الفضاء وان احلام لوسيان الساموسطي وكبلر وفرن بالذهاب الى القمر والعودة الى الارض لم تبق مجرد احلام الى الابد .

وصل الانسان الى القمر والمشكلة الثانية هي ان يضع اقدامه عليه .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف طور الاميركيون مركبة خفاء ملحقة وهي عربة تبدو كالعنكبوت تخرج من العربة الام مقلة الانسان الى ارض القمر . وقد جربت هذه العربة بدقة على الارض واعتبرت من اهم الابتكارات في مشاريع ابولو وقد نجحت في الدوران حول القمر في الشهر الماضي .

قرر الروس القفز خارج نطاق الارض ، وقرر الاميركيون بعد سنوات من المناقشة الدوران حول القمر والهبوط عليه .

وقد اتاحت الالاف من ملايين الدولارات الفرصة امام تحقيق هذا الهدف الكبير . ولا شك بان « عظمات » بعض الذين شاهدوا المركبة العنكبوت وهي تجرب على الارض ، وتعثر عشرات المرات بثبات على الارض المفروض انه يكون ارض القمر ، قد ذهبت ادراج الرياح بعد ان نجحت التجارب اخيرا .

ان الانسان يتوقع ان يضع اقدامه على سطح القمر في اقل من شهر وانه مدين لبلوغه هذا الهدف الى كتاب القصة العلمية ورجال الصواريخ . الا ان ذلك لن يكون نهاية العلم فهناك مزيد من القصص عن رحلاته الى مارس وفينوس والزهرة وكواكب اخرى في المجموعة الشمسية .

ان العلماء الذين وهبوا حياتهم للقصص في رحلات الفضاء يتطورون الرحلة الى القمر الخطوة [illegible]

● القمر كما صوره رواد عربة الفضاء الاميركية « ابولو — ١٠ » ●



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | اسلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة



في المرمى

● القمة ..
وحقول الالغام !

يخطىء من يظن ان بطولة كرة القدم قد انتهت وان بطلها اصبح معروفا . فباب الصراع ما زال مفتوحا والمباريات لم تفقد بعد اثارتها وجديتها وحلاوتها .

قد يعتقد البعض ان المباريات المتبقية في برنامج البطولة هي من السهولة بحيث تكون لقمة سائغة بالنسبة للفرق التي تتنافس على قمتها بفارق نقطة وجزء من هدف وهذا خطأ .

فقد اسفرت لقاءات « فوق وتحت » اكثر من مرة وفي اكثر من موسم عن قلب المقاييس وتخييب آمال المراقبين والمتبارين والمراهنين على النتائج .

وجاءت هذه النتائج مرات عديدة تصفع كبرياء الساعين الى عرش الكرة وتبدد احلامهم على ايدي فرق متواضعة استهانوا بقوتها واعتبروها جسرا واطيا يعبرونه بسهولة ليفاجأوا بها حقولا من الالغام تتفجر وتطيح بالاحلام .

والفرق الذكية هي وحدها التي تعبر حقول الالغام دون ان تتفجر في وجهها فتقدر خصمها ولا تستهين بكرامته وقدرته على احداث مفاجأة ما ، فتباريه بجدية وكانها تلعب مباراة قمة .

فالوصول الى القمة يفرض على الساعين اليها عدم التفريق بين فريق واخر واعتبارها جميعا حقول الغام يمكن ان تنفجر في كل لحظة .

ف.خ.

مباريات المرحلة قبل الاخيرة ببطولة الدرجة الاولى
٥ لقاءات على ملعبي المدينة الرياضية وبرج حمود

تدخل بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم مرحلتها ماقبل الاخيرة بعد ظهر اليوم ،فينحصر هواة اللعبة وانصار الاندية في ملعبين اثنين لمشاهدةخمسة لقاءات لا يخلو بعضهامن التكافؤ والندية وامكانيةقلب وجه هذه البطولة وزيادة حدة المنافسة بين فرقالمقدمة لحمل لقب « بطل » .

فعلى ملعب المدينة الرياضية يلتقي الساعة الثالثة فريقا الصفاء والانصار للصراع على المركزين الخامس والسادس خاصة وان الصفاء يتقدم على خصمه بنقطة واحدة . ثم يلي هذه المباراة لقاء الراسينغ الذي يحتل المرتبة الاولى والشبيبة بطل الموسم الماضي . واذا علمنا ان الفارق بين الاول في اللائحة والفريقين اللذين يناوشانه لا يتعدى النقطة الواحدة ، ندرك اهمية هذا اللقاء وما يترتب على الراسنغ من بذل للفوز لان التعادل او الخسارة من شانهما تغيير ترتيب الفرق.وقلبها راسا على عقب وابقاء البطل مجهول الاسم الى اخر صفارة يطلقها الحكم معلنا بها انتهاء الموسم الرسمي ..

● الحر والصيف
واطول يوم

هذا عن ملعب المدينة الرياضية ، اما ملعب برج حمود البلدي فسيشهد اطول يوم كروي منذ افتتاحه رغم حرارة الطقس ، اذ ستجري على ارضه ثلاث مباريات لا يقل بعضها من حيث الاهمية عن اللقاءين الاولين ففي الساعة الواحدة سيتقابل السلام مع الحكمة ويليهما لقاء الهومنمن بالاستقلال . والمعروف ان الهومنمن يحتل المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن صاحب المرتبة الاولى ، ولذا سيلعب للربح على امل ان يحدث ما من شانه ان يعيده الى القمة في حال نجاح الشبيبة في وضع العصي امام تقدم الراسينغ. اما المباراة الثالثة والاخيرة على ملعب برج حمود فستكون بين الهومنتمن والنجمة . فالهومنتمن يحتل المركز الثاني ويعلق امله بالبطولة على نتيجة لقاء ملعب المدينة الرياضية الثاني ، كما ان النجمة ، في المركز الرابع، ستحاول تثبيت دعائمها مجددا بعد عودةالروح اليها في الاسبوع الماضي ، فهل تثار النجمة لنفسها من الهومنتمن وتقضي على آخر امل له او ان فريق « القنابل الصفرا » يجددانتصاره؟

العيد السنوي لمدرسة مار الياس بطينا

اقامت مدرسة مار الياس بطينا الثانوية عيدها الرياضي السنوي باشراف رئيس القسم الرياضي المدرب ميشال فواز ، تخلله استعراضات ومسابقات في العاب القوى ، ورقصات شعبية وايقاعية نالت استحسان الاهلين والمشتغلين في الحقل الرياضي. وفي نهاية الحفلة وزعت الكؤوس على مستحقيها بحضور الهيئة الادارية للمدرسة ورجال الصحافة الرياضية والاهلين . هذا ويغادرنا في اوائل الاسبوع المقبل المدرب ميشال فواز الى الاسكندرية ، للاشتراك في الدورة التدريبية لالعاب القوى التي يقيمها المعهد الاولمبي في الجمهورية العربية المتحدة ، تستغرق مدة الدراسة في هذه الدورة حوالي الثلاثة اسابيع .

اشتراك لبنان بالبطولة العربية للسلاح بلاعب واحد

قرر الاتحاد اللبناني للسلاح الاشتراك بالبطولة العربية الاولى لسلاح الشيش التيستقام بمدينة الجزائر من ٤ الى ٩ تموز القادم بلاعب واحد . كما قرر ايفاد الزميل ايلي خليفة امين صندوقه لتمثيله في اجتماعات الاتحاد العربي الذي سيعقد في الجزائر لمناسبة اقامة البطولة العربية .

بطولة الدرجة الثانية بالكرة الطائرة

قررت اللجنة الادارية لاتحاد الكرة الطائرة اقامة مباريات بطولة لبنان لاندية الدرجةالثانيةوالمحافظات اعتبارا من يوم ١٩٠ تموز القادم .

دورة نادي الموسيقى بكرة اليد

يقيم نادي الموسيقى الرياضي مساء اليوم الاحد على ملعب ابناء نيتون دورة بكرة اليد لاحراز كاس المرحوم عبد الودود رمضان بالاشتراك مع اندية نيتون ، الضاحية — الرياضي والموسيقى .

بعد ازدياد اخطاء الحكام وتحولهم الى "طرف ثالث"
هل يسهم سوء القيادة بتقرير إسم بطل الكرة؟

كان من المفروض ان ينشرهذا التحقيق بعد انتهاء بطولةأندية الدرجة الاولى بكرة القدم حيث نقدم « تصفيةحساب » في ضوء ما اعطاه كلالفرقاء المعنيين من اداريين وحكام ولاعبين خلال الموسمالرسمي .

ولكن حساب الحقل لا يطابق دائما حساب البيدر ، فبعد ان دخل الحكام طرفا ثالثا في المباريات واصبح هذا العمل « موضة » سائدة ، وحتى لا تروج الاسطوانة الجديدة ويرددها الجميع ،واعني « اذا كان خصمي حكمي فلمن اشكو بلواي » ، كان لا بد من استباق الاحداث ولفت نظر المسؤولين الى ما قد يجره هذا العمل الناتج عن جهل الحكام ام تحيزهم من نيول لا تخدم اللعبة او القائمين عليها .

والواقع ان تحول الحكام الى فرقاء ووقوعهم في قبضة بعض المسيطرين على دفة امور اللعبة قد ادى الى تغيير مجرى البطولة اكثر من مرة . لذلك ، وبعد ان شارفت هذه البطولة على نهايتها ولم يبق منها سوى اسبوعين ، وبعد ان اشتد التنافس بين فرق الراسنغ والهومنتمن والهومنمن ومن شان اي خطا بسيط ان يرفع فريقا الى القمة ويسقط اخر الى مركز الوصيف كان لا بد من ضرورة تحرير الحكام من الضغوط والنائج وعدم تجاهلهم ضربات الجزاء وتحويلها الى ضربات حرة غير مباشرة او اغماض العين عنها .

ان اوضاع الكرة برمتها تفرض وجود لجنة ادارية محايدة لاتحاد الكرة واعادة النظر بطاقم الحكام الحاليين وبمستوياتهم العلمية والفنية . فواقع هؤلاء يحتم على الاتحاد ضمهم الى معسكراتيتلقون فيها الشروحات النظرية والتطبيقات العملية واخضاعهم لامتحانات ، والاكيد عندها ان المسؤولينسيعانون من نقص في الحكام ، لان عدد الناجحين في هذه الامتحانات لن يتجاوز عدد اصابع اليد الواحده !

رميات

● العين الواحدة !

غمز البعضمن قناةالذين يطالبون بالاحتراف فذكروا ان دخل مباراتي ملعب برج حمود يوم الاحد الماضي لم يزد عن ٣٦٨ ليرة . وقد تجاهل هذا البعض دخل ملعب المدينة الرياضية الذي زاد عن سبعة الاف ليرة علما بأن نصف عدد المشاهدين قد دخل عن طريق ... « البلاش » !

وهكذايسد هذا البعض ما تبقى من منافذ امام الرياضة فيغلقونفي هذا السبيل عينا ... ويرون بعين مصلحتهم الخاصة !

● الاوضاع الراهنة !

ذكر ان قاعة المصارعة في المدينة الرياضية تحتاج الى مبلغ قدره ٨٠٠ الف ليرة لتكملة تجهيزاتها الداخلية . وقيل انه يصعب تأمين هذا المبلغ في الظروف الراهنة .

ومعنى هذا ان القاعة الشتوية في المدينة الاثرية ستظل سنة اخرى ... بلا قيمة !

● صرخة الم !

القارىء حسين ص. كتب لهذه الصفحة تحت عنوان « صرخة الم » يطالب بمعالجة اوضاع ناد معين عن طريق استقدام مدرب وتشكيل لجنة جديدة له بينها فنيون بمكنتهم دفع فريق النادي الى المكانة اللائقة بسمعته .

ولما كانت هذه الصفحة لا علاقة لها بشؤون النوادي الداخلية ، فقد احيلت « الصرخة » الى المسؤولين عن النادي فلعلهم يداوون المها !

المانيا تهزم شيلي بكرة القدم

تغلب منتخب من فرق الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الديمقراطية على فريق شيلي الوطني (٢ — ١) في مباراة ودية امام ٨٥٠٠ متفرج في هالة (المانيا الديمقراطية) امس ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١— صفر.

وفي مباراة سابقة يوم الاحد الماضي بين الفريقين تغلب الفريق الشيلي على الفريق الالماني الديمقراطي (١ — صفر) .

مباريات رسمية مؤجلة بكرة القدم

في نطاق المباريات المؤجلة لاندية الفئة « ب » يلتقي في الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم على ملعب الشبيبة فريق الاخاء عاليه والاجتماعي . ويسبق هذه المباراة في الساعة ٩ لقاء فريقي النجوم والتمثال في عداد المباريات المؤجلة ايضا لاندية الدرجة الثانية .

ضربة رأس ضمنت الفوز بالكأس

● فريق نيوكاسل المتحد » في كرة القدم فاز على الفريق الهنغاري بثلاث اصابات مقابل اصابتين ، في المباراة التي جرت بينهما حديثا في بودابست على كاس « فيرز » الاوروبي .

الفريق البريطاني لعبة بقوة ومهارة وخاصة تلاثة سجل الفريق الهنغاري اصابتين مقابل لا شيء للفريق البريطاني في منتصف الشوط الثاني .

وخلال هذا الشوط استطاع فريق « نيوكاسل » ان يسجل هدف التعادل لفريقه قبل ان يسجل اللاعب البريطاني الان موجون هدف الفوز الثالث ،والاخير في المباراة .

في الصورة يبدو احد اعضاء فريق نيوكاسل يقفز ويتجاوز اللاعب الهنغاري ليصيب الهدف بضربة الراس ●

تطورات نشاط ادريان جدي في الحقل المصرفي — تتمة

● الرئيس : في قسم الاستعلامات في« البنك الاهلي» ، بطاقة باسمك توضح انك في عام ١٩٥٦ كنت تساوي ١٥٠ الف ليرة ، وفي عام ١٩٥٩ اصبحت تساوي ٥٠٠ الف ليرة يضاف اليها ٦٠٠ الف ليرة قيمة عقارات . فهل كانت اللجنة المكلفة بدراسة التسليفات على علم بهذه البطاقة؟

عودة الى الوراء

— جدي : لنرجع الى عام ١٩٥٦ .. في ذلك العام لم اكن اتعامل مع المصارف ، ولهذا لم يدرسوا وضعيليعرفوا امكانياتي فلقد كنت اوظف اموالي الشخصية ولم اكن اقترض من المصارف ، ولو كان ما ورد في البطاقة صحيحا فهل يعقل ان من يبلغ رأسماله ١٥٠ الف ليرة عام ٥٦ ، يرتفع هذا الرأسمال بعد سبع سنوات ، اي سنة ٦٣ ، الى ثمانية ملايين ليرة ؟ ، وفي حال ثبوت هذه الوقائع فاكون انسانا قبضاي .. وبرافو علي ..

● الرئيس : انا اعترفت لك بالقبضنة .. اي بالرجولة والذكاء

— جدي : شكرا .

● الرئيس : لماذا قررتم انشاء « بنك الرهونات » الى جانب « البنك الاهلي » وما هي الغاية من انشائه طالما ان « البنك الاهلي » يفي بالغاية ؟

— جدي : انني املك رخصة لانشاء « بنك الرهونات » عام ١٩٦١ ، وقبل ان اشتري اسهم « البنك الاهلي » ، كنت عازما على متابعة تأسيس « الرهونات »، ولكن عندما عرضت علي اسهم « البنك الاهلي » واشتريتها ، عدنا واسسنا « الرهونات » ، لان مشروع قانون النقد والتسليف الذي كان قيد النظر في مجلس الوزراء في ذلك الحين ، كان يبحث « التخصص المصرفي » وكانت الغاية من انشائه هي تمويل العمليات العقارية المتوسطة والطويلة الامد ، ولقد كنت اعتقد بان هذه العملية التجارية ستدر ربحا وفيرا ، لكن الانهيارات المصرفية والكوارث الاقتصادية المتلاحقة ، اودت بنا الى حيث نحن الان .

● عويدات : انا نسالك بوصفك تاجرا ، وبمعزل عن كونك عضوا في مجلس ادارة « البنك الاهلي » ، ما هي المصالح التي استهدفتها كتاجر من وراء العملية الاتية :

١ — الحصول على ترخيص بتاسيس « بنك الرهونات » عام ١٩٦١ .

٢ — الانتقال من تاسيس «بنك الرهونات » الى شراء اسهم « البنك الاهلي » بالغير .

٣ — العودة الى « بنك الرهونات » وتاسيسه وتغطية اسهمه من اموال « البنك الاهلي» واستدانتك لهذا الرأسمال بذات النهار او بعد يوم او يومين ؟

— جدي : ان اعمالي كانت تتناول بادىء الامر معاملات الرهن على السيارات ، ولهذا السبب رأيت ان استحصل على رخصة بانشاء « بنك الرهونات » . بمعنى ان موضوع هذا البنك يتناسب مع طبيعة اعماله .

وبعدئذ اشتريت اسهم « البنك الاهلي » بقصد الربح ، ورهنت هذه الاسهم بعدة مصارف ، ثم عدت وحررتها من الرهن بواسطة اموال من « البنك الاهلي » . وبعد ذلك اعطيت رخصة « الرهونات » الى « البنك الاهلي » ، فدفع ٧٥ بالمئة من اصل رأس المال ، وكانت غايتي من وراء ذلك خدمة « البنك الاهلي » الذي اصبح بمعظمه ملكا لي ، ولقد كنت اشتري الاسهم وابيعها فاستفيد من فرق الثمن .

● عويدات : الجواب ليس كافيا .. انا سألتك عما اذا كنت قد تخليت عن تاسيس « بنك الرهونات » عندما اشتريت اكثرية اسهم « البنك الاهلي » ؟

— جدي : كلا .. وانما حصرت جميع اهتماماتي باسهم « البنك الاهلي » التي اشتريتها بمبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية ورحت ابحث عن وسيلة لبيعها وجني الارباح التي كانت تراود مخيلتي .

● عويدات : اذن ما هي هذه الصفقة الغريبة التي جعلت البنك « الرهونات » يباشر تاسيسه في الوقت الذي بدات فيه تسديد قيمة اسهم « البنك الاهلي » ، لتحرير اسهمه من باقي المصارف ؟

جواب بطرس

— فؤاد بطرس : حضرة المدعي العام يهدف الى القول بان جدي اسس « بنك الرهونات » ليستدين بواسطته من « البنك الاهلي » .. لكن جدي يجيب بانه لو كانت هذه غايته ، لكان استعمل بنك « الكونوار » الذي يملكه هو بصورة كاملة .

● عويدات : انا اتساءل عن سبب تاسيس هذا البنك .. لماذا عاد جدي.واسس هذا البنك في الوقت الذي اصبحت فيه اسهم « البنك الاهلي » التي تملكها بخطر طرحها في المزاد العلني كما قال ؟

— جدي : العملية كانت صفقة، عندما طلب « البنك الاهلي » ان يؤسس بنك للعمليات المتوسطة . وارجع اقول بانه لو كان في نيتي غير ذلك لكنت استعملت «الكونتوار الاهلي » ، بدلا من تاسيس بنك جديد .

وهنا اعلن الرئيس العليس تاجيل الجلسه الى يوم السبت الخامس من تموز القادم .







شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — روائي امركي له « ابن الذئب » —
٢ — ماركة برادات —
٣ — خداع —
٤ — بحر ، خشب بالاجنبية ، ضرب العملة —
٥ — من مؤلفات عميد الادب ماروت عبود —
٦ — يحصلوا —
٧ — يهرب ، طلبت الغفران —
٨ — لذاهب —
٩ — مدينة تركية ، وكالة انباء عالمية .

عموديا :

١ — رئيس اوروبي —
٢ — ركيزة ، اسم علم ، ضربه بالسيف —
٣ — لغمى الخبر ، دولة اسيوية —
٤ — الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل —
٥ — الاسم الثاني لرئيس افريقي اطاح به انقلاب ، قبح —
٦ — هذا بلهجة عربية ، ولجت —
٧ — رقد ، منابع —
٨ — تسالم —
٩ — جنود ، ذهب .

الحل السابق

افقيا :

١ — اهازيج ، رج —
٢ — دين راسك —
٣ — زبور —
٤ — بهلوان ، جر —
٥ — حب ، رن ، ارى —
٦ — ملعب —
٧ — الزنبق —
٨ — دوي ، اسود —
٩ — اثار ، ربه .

عموديا :

١ — اديب حداد —
٢ — هي ، حب ، فواد —
٣ — ان ، هزين —
٤ — نذور —
٥ — يلبان ، هلو —
٦ — جبرون ، ميك —
٧ — كر ، القبر —
٨ — جزع ، وبا —
٩ — حيدر آباد .

